



العدد الرابع

معرفة

نشاط طلابي مستقل

اقرأ في العدد ...

حوار مع : فريد عمارة

شخصية العدد : فيودور دوستويفسكي

ريفيو العدد : طعام.. صلاة.. حب

وصول جونو إلى المشتري

بعد غياب طويل تعود إليكم مجلة معرفة بعددتها الرابع آملين ان ينال رضاكم و إعجابكم و أن يكون على المستوى المرتقب منا فى توفير مادة علمية و ثقافية متميزة تليق بأذواق قرائنا الكرام

إهداء :

إلى من رحلوا عن عالمنا عسى أن يتغمدهم الله بواسع رحمته :

أحمد سالم

أحمد شمس

د. السيد ذكى

- وصول جونو إلى المشتري.....3
- علم المواد.....4
- إنترنت الأشياء.....5
- الهندسة العكسية.....7
- حوار مع : فريد عمارة8
- كتاب و رواية.....11
- شخصية العدد : دوستويفسكى 12
- الجبل الذى ترحلق.....14
- ريفيو : طعام...صلاة...حب.....15
- الإنطباعية و ما بعد الإنطباعية 18
- مشاركات فنية21
- المسير الأخير بأرض الدجال.....24
- التافه.....26
- قراءة فى وادى الرماد.....27
- عالم الروبوتات بعيون السينما 28
- 10 حقائق عن الحرب العالمية 30



وصول جونو للمشتري

بقلم : أحمد زنون



هنالك بعض الاسباب المنتشرة والتي اذاعتها وكالة ناسا مثل: استكشاف احتمال وجود نواة صلبة في قلب المشتري، تقدير نسبة الماء والامونيا والميثان في جو المشتري، تعيين مصدر وإجراء قياسات للمجال المغناطيسي، وترسيم الرياح في جو المشتري.. إلخ.

حيث يعتبر كوكب المشتري من الكواكب الغازية، والتي سيساهم معرفتنا بها إلى معرفة أكبر حول هذه الكواكب بصفة عامة..

لقد كانت المهمة شاقة! وجعلت اهم واقوى مهندسين العصر يشحذوا تفكيرهم حتى يصلوا بهذه الآلة إلى صورة تتم المهمة كما يرجو الوسط العلمي وكما يملى عليهم واجبهم، ومازالت علوم الفضاء تذهلنا وينبثق منها اندهاش يشد عقولنا التواقة للعلم.



الصورة ملتقطة لكوكب المشتري من خلال مسبار جونو و تظهر في الخلفية التكوينات الغازية لعملاق مجموعتنا الشمسية المشتري و يمر أمامه احد أقماره على اليسار .

حتى ناسا، وهي من المؤسسات الرائدة في تكنولوجيا الفضاء، إلا أن محاولاتها التي يصل عددها إلى تسع محاولات في الوصول إلى كوكب المشتري ودراسته باءت كلها بالفشل، بالرغم من وصول ناسا إلى ما هو أبعد من ذلك، مثل فوياجر 1، إلا أن مهمة المشتري هي وضع مسبار في مدار حول ذلك الكوكب الغازي الذي يعد أكبر كواكب المجموعة الشمسية، والتي تتخطى كتلته كتلة كواكب النظام الشمسي مجتمعة!

ولكن كما يقال، لم يوجد من قبل مرجعاً للخبرة أكثر من التعطش والمحاولة، وأما التعطش فإنها وكالة ناسا، المتعطشة دائماً للاستكشاف والبحث في فضاء الكون، وأما المحاولة فإنهم لا يعرفون سبيلاً ينهي محاولاتهم إلا بنتيجة إيجابية! وبالفعل قامت ناسا بالعمل على إنشاء مسبار (جونو) وتم تسميته بهذا الاسم تيمناً بزوجة إله المشتري في الأساطير القديمة.. وكان إنشاءه قائماً على تعلمهم من أخطائهم التسع السابقة وقاموا بإطلاقه الساعة 16:25 (بالتوقيت العالمي المنسق) في الخامس من أغسطس من عام 2011 حتى وصل إلى مداره الصحيح حول المشتري في الرابع من يوليو من عام 2016! كانت عملية الإطلاق طبيعية وليس بها شيء جديد، على رأس صاروخ أتلان 5، وتم وضع المسبار في مدار حول الأرض حيث اكتسب طاقة تقذفه مثل المقلاع بفعل الجاذبية نحو رحلته إلى المشتري! رحلة استغرقت خمس سنوات، قطع فيها ذلك المسبار ملايين الكيلومترات مستخدماً الطاقة الشمسية وبسرعة تزيد عن 13 ألف كيلومتر بالساعة، كانت الفرحة عارمة في وكالة ناسا والمجتمع العلمي اجمع! ولكن لماذا؟؟ لماذا تم إنفاق 700 مليون دولار على مشروع ليستكشف مجرد كوكب

علم المواد

بقلم : مصطفى إيهاب



10 أشياء ينبغي على كل مهندس معرفتها عن علم المواد، هكذا جاء عنوان سلسلة تعليمية على المنصة التعليمية كورسيرا، سنتعرض في هذا المقال لمقتطفات من تلك السلسلة التعليمية لاستعراض بعض أهم المفاهيم التي يقوم عليها علم المواد

ككل شيء لابد من تقسيم تلك المواد ليسهل دراستها ومتابعة خواص كلاً منها علي حسب نوعه، فنجد أن المواد تنقسم علي حسب نوع الرابطة بين جزيئاتها إلي أربعة أنواع أساسية، المعادن وفيها الرابطة معدنية والبوليمرات وفيها الرابطة تساهمية والسيراميك وفيه الرابطة أيونية والزجاج وفيه الرابطة أيونية أيضاً ولكن طبيعة الزجاج نفسها تختلف عن السيراميك علي المستوى الذري حيث نجد الترتيب الذري للأيونات يأخذ شكل كريستالي منتظم ومتكرر في السيراميك بينما في الزجاج يكون ترتيباً عشوائياً

أنواع الروابط تلك هي التي تعطي كلاً من هذه المواد خصائصها التي تميزها فنجد أن المعادن موصلة للكهرباء بينما البوليمرات عازلة للكهرباء وكذلك السيراميك، والاختلاف في الترتيب الذري بين السيراميك والزجاج هو الذي يجعل الزجاج شفاف والسيراميك معتم

يأتي بعد ذلك أنواع أخرى فرعية أو مستحدث اكتشفها بالنسبة للأنواع السابقة وهي المركبات وأشباه الموصلات، نجد أن المركبات هي تلك المواد التي تجمع بين خواص البوليمرات والزجاج فنجد أنها تمتلك مرونة البوليمر وصلابة الزجاج، أما أشباه الموصلات فهي المواد التي تكون موصلة كهربية تحت ظروف معينة فقط مثل المواد المستخدمة في الترانزيستورات وعليها قامت الثورة التكنولوجية

من

الظواهر التي أثارت انتباه الكثيرين عند

اكتشافها ظاهرة تحول المواد من الحالة المرنة القابلة

للسحب إلى الحالة الجافة المشددة عند درجات الحرارة المنخفضة، أول

ظهور لحالة مثل هذه كان في سفن في رحلة ما تعرض فيها جسم السفينة

المعدني لكسر كالذي يحدث لقطعة من الزجاج وتعرف هذه الحادثة بـ

(Liberty-Ships' crack) ولنتمكن من تفسير تلك الظاهرة يجب معرفة الأنواع الأساسية

لتركيب البللوري للمواد الصلبة :

النوع الأول وهو المكعب متمركز الوجه (Face-centered cubic) وهذا النوع يصنف على أنه مرن وقابل للسحب مثل النحاس .

النوع الثاني وهو المكعب متمركز الجسم (Body-centered cubic) وهذا هو النوع الذي يحدث فيه التحول من ال الحالة المرنة القابلة للسحب إلى الحالة الجافة المشددة عند درجات الحرارة المنخفضة .

النوع الثالث وهو الحزمة المسددة المغلقة (Hexagonal close pack) وهذا النوع يصنف على أنه جاف وهش مثل الماغنسيوم .

ولذلك لا يمكن استخدام المواد من النوع الثاني ذات التركيب البللوري (مكعب متمركز الجسم) في التطبيقات التي تعرضها لدرجات حرارة منخفضة فعند حدوث ذلك تتحول إلى حالة هشّة

يسهل كسرها كقطعة من الزجاج .

وبهذا نكون استعرضنا أهم أجزاء السلسلة التعليمية ومررنا عليها مروراً سريعاً

لمعرفة بعض الأساسيات التي ينبغي على كل مهندس معرفتها عن

علم المواد .

نتعرض

بعد ذلك إلي ظاهرة انتشار (تحرك)

الذرات في الأجسام في الحالة الصلبة والتي تعرف بـ

"Solid state diffusion" وترجع هذه الظاهرة إلي عيوب في

التركيب الذري مثل وجود فراغ في صف ما وفرصة انتقال ذرة من صف

آخر إلى هذا الفراغ. فعلي سبيل المثال في أحد أنواع التركيب البللوري

للمواد في الحالة الصلبة والذي يعرف بالمكعب متمركز الوجه

"face centered cubic" نجد أن حجم الجسم 74 % منه فقط ذرات والنسبة

المتبقية 26 % فراغ. هذا الفراغ هو الذي يسمح بانتقال الذرات من خلاله. ولكن

لكي تنتقل تلك الذرة من مكانها إلى هذا الفراغ فلا بد لها من طاقة لنقلها، تلك

الطاقة نسميها طاقة التنشيط وهي مقدار الطاقة اللازم لنقل الذرة من مكانها إلي

مكان آخر وتم تقديم هذا المفهوم بواسطة معادلة أرهينيوس في أواخر القرن

التاسع عشر، تلك المعادلة التي توضح أن معدل حدوث تفاعل كيميائي ما يزيد

أسياً مع درجة الحرارة، حيث أن زيادة درجة الحرارة هنا تمثل الطاقة المعطاة لتلك

الذرة فعندما تكون تلك الطاقة صفر يكون معدل حدوث التفاعل صفر أو

إمكانية انتقال تلك الذرة صفر ويزيد معدل حدوث التفاعل هذا بزيادة

درجة الحرارة وتكون العلاقة بينهما أسية .

نتنقل

بعد ذلك إلى نقطة أخرى وفي هذه النقطة

نتعرض إلي الخصائص الميكانيكية الأربعة الأساسية للمواد،

تلك الخصائص التي تميز المواد عن بعضها من ناحية الأداء الميكانيكي

وتختلف من مادة لأخرى والتي يمكن استخراجها من منحنى الإجهاد مع الشد

كالآتي :

-الخاصية الأولى هي معامل المرونة وهو النسبة بين الإجهاد الناتج عن تطبيق حمل معين على المادة إلى الشد الناتج عن الاستطالة الحادثة في تلك المادة نتيجة هذا الحمل .

-الخاصية الثانية هي إجهاد الخضوع وهو الإجهاد الفاصل فكل ما هو أقل من هذا الإجهاد يقع في منطقة المرونة أي أن المادة تعود إلى حالتها الأصلية بعد إزالة الحمل عنها، وكل ما هو

أكبر من هذا الإجهاد يخضع لحمل لا يعود بعده إلى حالته الأصلية وتسمى هذه المنطقة

بمنطقة اللدونة .

-الخاصية الثالثة هي إجهاد الشد ويطلق عليه أيضاً أقصى إجهاد يمكن للمادة

تحمله وهو الإجهاد الذي يبدأ عنده تكون شرخ في سطح المادة

وتغير في مساحة المقطع عند هذا الشرخ عن مساحة

مقطع الجسم الأصلية .

نتعرض

بعد ذلك إلي أحد أهم الظواهر في علم

المواد وهو التشوه الناتج عن الزحف

(Creep deformation) نجد أن استخدام المواد تحت ضغط عالي

وعند درجات حرارة مرتفعة لفترات طويلة كذلك الذي يحدث في المبخرات

ومحركات الاحتراق الداخلي يؤدي إلي حدوث ما نسميه بالزحف، نلاحظ أن التشوه

هنا لا علاقة له بالجمل حيث يحدث التشوه الناتج عن الزحف عند أحمال أقل من

الجمل المسبب لإجهاد الخضوع ولكن العامل الأساسي هنا هو عمل تلك المواد

عند درجات الحرارة المرتفعة، ولعل هذا يذكرنا بما سبق ذكره حين تحدثنا عن

التفاعلات التي يتم تنشيطها باستخدام درجة الحرارة وبتزايد درجة الحرارة يزيد

معدل حدوثها، نعم معادلة أرهينيوس مرة أخرى، حيث أن عملية الزحف

تلك تحتاج قدر معين من الطاقة لبدئها وتنشيطها وتأخذ تلك

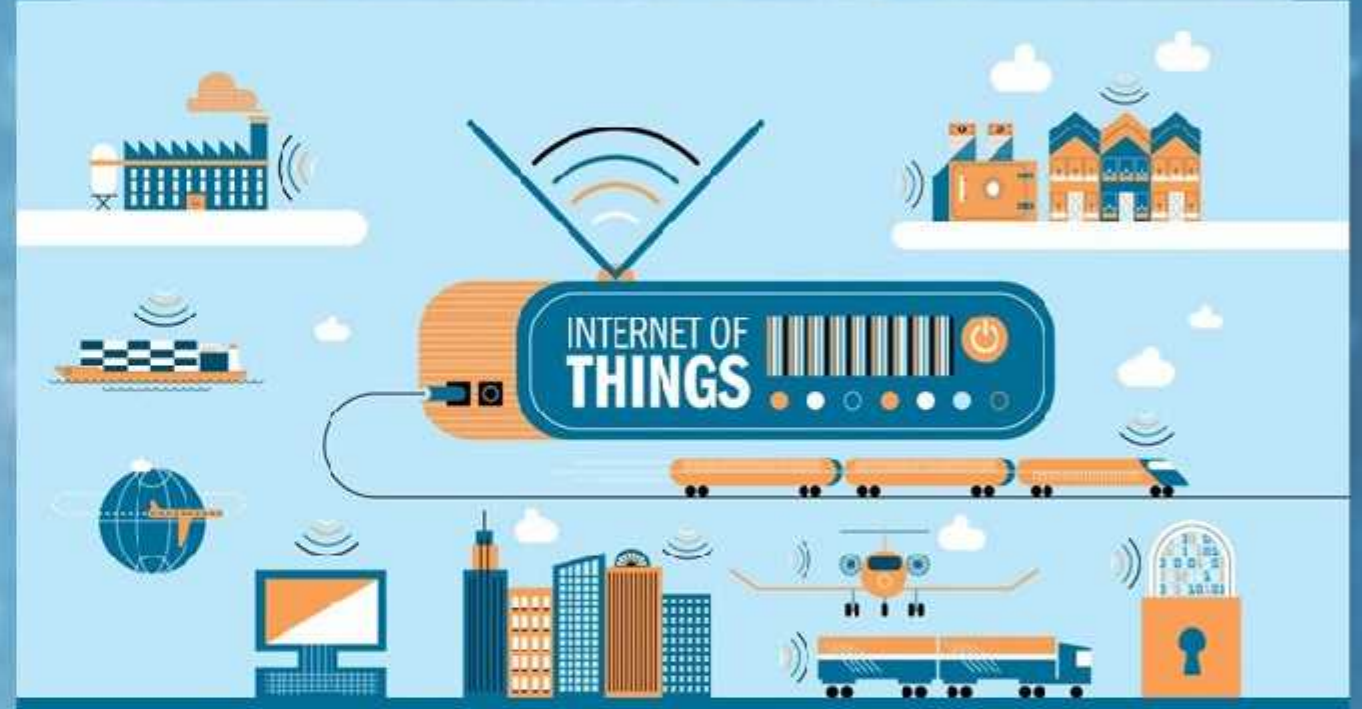
الطاقة من الطاقة الحرارية التي تكتسبها عند العمل

تحت درجات حرارة عالية .



إنترنت الأشياء

بقلم : مودة رأفت



" استيقظت اليوم متأخراً قليلاً حيث تجاهلت رسالة التنبيه من سواي

الخاص فبعد إستيقاظي كانت قهوتي جاهزه وحمامي ساخناً بعد الإنتهاء أدركت أنني متأخرا عن عملي فأخذت سريعاً هاتفي الذكي كي أبحث في جوجل عن مكان مفاتيح سيارتي، ألتقطت المفاتيح وأسرت بالنزول لم أكن متذكراً بالأمس أين وضعت سيارتي فرحت أبحث في جوجل ثانيةً عن مكان السيارة أووف أمر شاق كثيراً فبعد ما يزيد عن 5 ثواني تمكنت من الوصول إلي سيارتي ووصلت لعملي متأخراً سبع ثواني تقريباً !

دخلت مكتبي ولسوء حظي تذكرت أن جميع مصابيح المنزل مضاءة لكن الأسوأ أن سخان المياه كان مفتوحا وصبور المياه أيضاً، فالتقطت هاتفي سريعاً ورحت أضبط نظام شقتي كي لاتفرق بالمياه وقت عودتي من العمل "

دعني أخبرك بشئ نصف ما قرأت تقريباً ليس مستقبلاً القريب بل حاضراً فعلى سبيل المثال كتب مارك في شهر يناير من هذا العام أنه بدأ بتحدي نفسه في تطبيق التكنولوجيا الحديثه حيث ينوي التحكم بمنزله كلياً عن طريق نظام يعتمد علي الذكاء الاصطناعي يمكنه من متابعة ما يجري حوله وبالأخص حجرة طفله الجميلة ماكس ومن رؤية وجوه أصدقاءه وقت وصولهم لمنزله والسماح لهم بالدخول وأيضا ستمكنه هذه التقنية وعن طريق بصمة صوته من التحكم بجميع الأجهزة بالمنزل .

قد تكون سمعت كثيراً عن وفاة أحدهم بسبب تأخر وصول سيارة الإسعاف، أو بسبب التشخيص الخاطئ أو غير ذلك من الأمور أنت أعلم بها مني قد يكون سبب كهذا وإن كان الوحيد هو الدافع للعمل علي تكنولوجيا ال IOT فقبل أن تأتي سيارة الإسعاف لنجدتك وقبل أن يتم تشخيصك خطأ وقبل كل هذا ستذهب لطبيبك الخاص بعد إشارة بسيطة من سوار موضوع حول معصمك ليقول لك الطبيب " نعم أعلم حالتك وتم وصف الدواء المناسب لك . "

فإن سألتني هل تكنولوجيا كهذه تستحق منا الإهتمام بكل بساطة سأجيبك بنعم !

إنترنت الأشياء " Internet of things " باختصار شديد هي عملية ربط جميع الأشياء من حولنا وتمكينها من التواصل مع بعضها البعض عن طريق شبكة إنترنت وكل شئ سيصبح له هويه تميزه وقاعدة بيانات ستمكنك من البحث والوصول إلي أي معلومات تحتاجها دون بذل مجهود ووقت فمثلاً عناء الوصول إلي مكان لركن السيارة قد يأخذ منا ما يزيد عن نصف ساعة بسبب الازدحام وما إلي ذلك لكن مؤخراً وبعد أن قامت بعض الدول بتطبيق هذه التقنيه يتمكن السائق من البحث عن أماكن متاحة والذهاب إليها مباشرة .

إنترنت الأشياء قد يحول مستقبلنا إلي يوتوبيا ربما لن نتحقق المثالية كلياً ولكن تقريبا في عام 2032 سنكون محاطين يوميا بأكثر من خمسة آلاف شئ نريد التحكم به .

ستمكننا تقنية ال IOT من تنظيم النظام المروري وتوفير إستهلاكنا للكهرباء عن طريق مستحسبات توضع في كل شئ لتحديد وقت حاجتنا لتلك الكهرباء , فبدأت مؤخراً الكثير من الشركات بالإستثمار بشدة في هذا المجال حيث قامت شركة جوجل بإستثمار 3.2 مليار دولار في شركة nest والتي تعمل علي هذه التقنية , بالإضافة إلي شركات أخرى مثل Samsung و IBM .

إنترنت الأشياء

بقلم : مودة رأفت



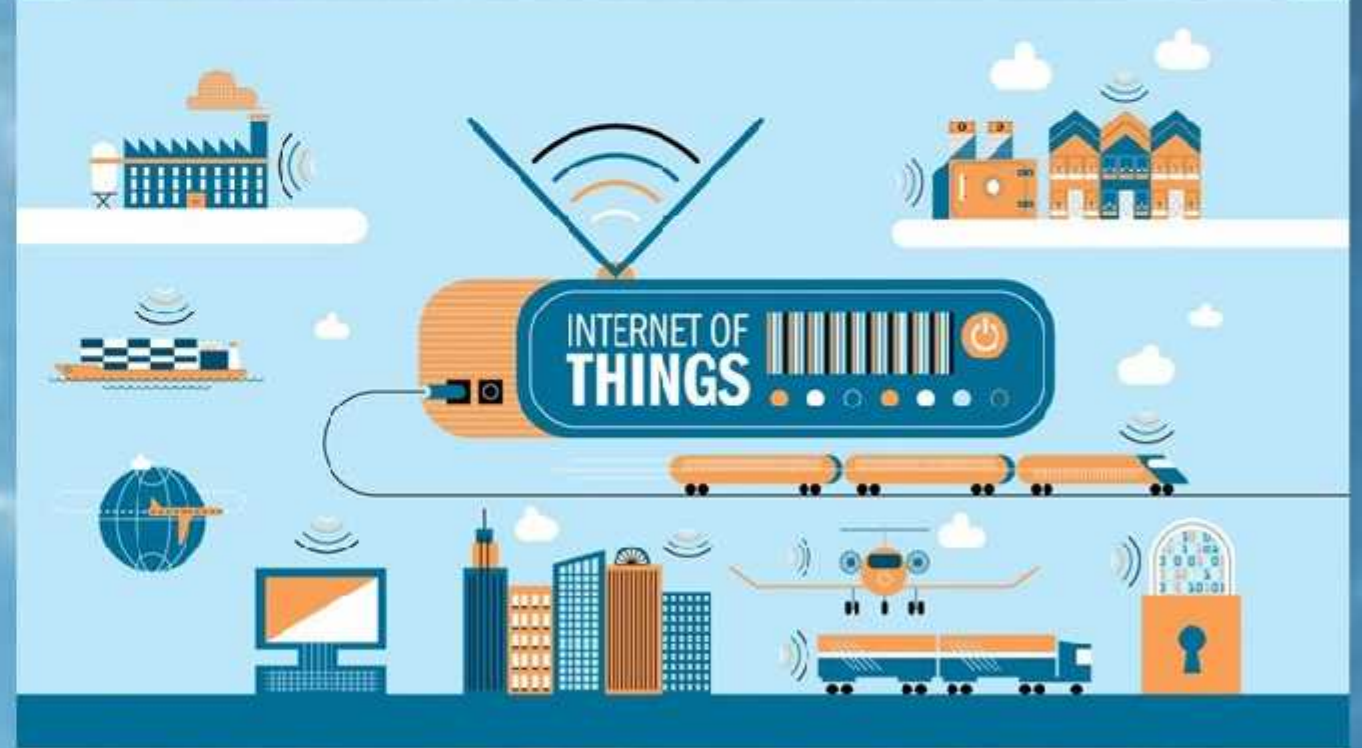
:- المصادر

https://www.youtube.com/watch?v=mzy84Vb_Gxk

https://www.youtube.com/watch?v=_AlcRoqS65E

<https://www.youtube.com/watch?v=QaTlt1C5R-M>

https://www.youtube.com/watch?v=0hz_UUdTDUA



ربما هناك قضيتان نتجاهلهما دائما في أي تقنية جديدة هما إنعدام الخصوصية و إنعدام الدور البشري، ومع التقدم التكنولوجي تنعدم الخصوصية تدريجيا فتصبح حياتنا كتاباً مفتوحاً و يقل الدور البشري ويستعاض عنه بالآله لكن علي كل لسنا نحن المتمكنين في هذه الجزئية فما نحن إلا مستهلكين نمر علي ثلاث مراحل نسمع عن خبر تكنولوجيا جديدة نبدأ في إبداء ارائنا قليلة الفائدة وبالنهاية نجبر علي إستخدامها مواكبةً للعصر بالنهاية لنا عقول لنميز ونتفكر وتحت أيدينا وسائل التعليم باتت متاحة فما علينا سوى بذل القليل من العناء كي نكون في صورة غبنا عنها كثيراً .



الهندسة العكسية

بقلم : محمد جلال



الهندسة العكسية (Reverse Engineering) هي آلية تُعنى باكتشاف

المبادئ التقنية لآلة أو نظام من خلال تحليل بنيته، ووظيفته وطريقة عمله. غالباً ما تتم هذه العملية بتحليل نظام ما (آلة ميكانيكية، برنامج حاسوبي، قطعة إلكترونية) إلى أجزاء أو محاولة إعادة تصنيع نظام مشابه له يقوم بنفس الوظيفة التي يقوم بها النظام الأصلي.

لنوضح بمثال بسيط كيفية عمل الهندسة العكسية

انت شخص تعمل مبرمجاً مستقلاً، في يوم ما استخدمت برنامجاً لضغط الملفات و اكتشفت ان الملفات الخارجة تضغط بشكل مثالي، حيث ان مساحة الملف تقلص بشكل كبير، فاعجبتك الفكرة و قررت ان تبرمج برنامجاً يتعامل مع هذا النوع من الملفات المضغوطة. الان ستتوجه مباشرة الي موقع برنامج الضغط لتبحث فيه عن أي وثيقة تسرد تفاصيل و البنية الداخلية للبيانات بداخل الملف المضغوط و اي معلومات تقنية عنه، ففوجئت ان المبرمج لم يقم بوضع أي توثيق علني لبنية الملف المضغوط. حينها ستدرك انه من السهل ان تجد بنية الملف المضغوط، هل ستستسلم و تقول ما باليد حيلة فصاحب البرنامج نفسه لم يفصح لي عن السر؟ الكثير يمكن ان يفعل ذلك، لكن اذا كنت شخصاً فضولياً، و عندك مهارات الهندسة العكسية، فستذهب فوراً و تبدأ بفتح البرنامج و تراقب آلية عمله، و تبدأ بدراسته دراسة معمقة و دقيقة، حتى تصل للكود الخاص بكتابة الملف المضغوط، و تبدأ بفهم لوغارتمية البنية الداخلية للبيانات بداخل الملف المضغوط.

ولا تكتفى الهندسة العكسية بهذا فقط فربما تطور انت على البرنامج و يصير برنامجك الخاص

كذلك يستخدم اغلب المهندسون الذي يعربون البرامج او يحولونها من لغة الى لغة أخرى الهندسة العكسية في ذلك .

ومن اشهر الامثلة على الهندسة العكسية في غير مجال البرمجيات

ما فعله اليابانيون في خضم تقدمهم عندما كانوا يشترون المحركات الانجليزية ويفككونها ليعلموا طريقة عملها و يصنعون تلك المحركات الخاصة بهم .

وأيضا اذا كنت من متابعين علم الالكترونيات فانت على دراية بان تركيب الدوائر المتكامله يكون مخفى عن الناس فالشركات تحتفظ به لنفسها حتى لا تصنع شرائح مثلها ولهذا يلجاء الناس الى الهندسة العكسية أيضا .

ولكن هل الهندسة العكسية قانونيه ام غير لذلك ؟!

ساكتفى بهذا المثال :- بين شركتي سيجا اليابانية المشهورة بصناعة أجهزة الالعاب و ألعاب الفيديو و شركة أكولاد الأمريكية المبرمجة للألعاب. في عام 1990 قامت شركة سيجا بصناعة جهاز ألعاب الفيديو الحديث حينئذ (جينيسيس) و لم تفصح عن أي وثيقة تقنية عن معالج هذا الجهاز حتى لا يمكن لأي شركة أخرى برمجة ألعاب للجهاز الا هي. فقامت شركة أكولاد بعمل هندسة عكسية على معالج الجهاز الحديث جينيسيس و قامت بفهم بل و طباعة اول وثيقة تقنية تتحدث عن آلية البرمجة على هذا المعالج، و بدأت بصناعة و بيع ألعاب خاصة بها تعمل على جهاز جينيسيس، ولكن سرعان ما أكتشفت سيجا ذلك و قامت برفع قضية دولية على شركة أكولاد، بسبب نشرها وثيقة تفصح فيها عن اسرار و تفاصيل تقنية من شأنها أن تتسبب في خسائر كبيرة للشركة، فأنتهت القضية لصالح شركة أكولاد الامريكية بحجة أن أكولاد لم تهتك أي قانون دولي، بل قامت ببرمجة ربحية للمعالج جينيسيس و انتهى الأمر على ذلك. وعلى كل فكل شيء يعتمد على استخدامك له وهدفك منه .



حوار مع: فريد عمارة

أجراه: أحمد دياب



حوار مع : فريد عمارة

أجراه : أحمد دياب



- ما هي هواياتك الشخصية بجانب التصميم و إذا ما كنت تحب القراءة من هم الكتاب الذين تنصح بالقراءة لهم ؟
بالتأكيد للقراءة تأثير لا ينكر على تكوين شخصيتي وأرائي عن العالم، وأحب القراءة لكثير من الكتاب العرب والغربيين، لكني لا أعتقد أن قراءة أعمال أيهم واجبة على أحد لم يكن هاو لها، فلا يمكن ترشيح كتاب معين أو كاتب بعينه لكل الناس.

فريد عمارة المدرس المساعد في مجال الهندسة المعمارية في إحدى الجامعات المصرية و المصمم المعماري بإحدى مكاتب التصميم المعماري و البيئي ولكن ما يهمنا هو فريد عمارة مصمم الجرافيك .
فريد ذو الـ 28 عاماً يبهزنا دائماً بتفسيره للقرآن في صور بسيطة في ظاهرها عميقة المعنى في باطنها و كونها تعكس ما يجول بداخله من أفكار و مشاعر تتعلق بطبيعتنا الإنسانية في عددنا الرابع من مجلة معرفة حاورنا فريد عمارة لتعريف قرائنا بموهبته المبهرة و إليكم نص الحوار :

- بدايةً نحب ان نُعرف قراء معرفة بمن هو فريد عمارة ؟
أسمي فريد عماره.. مصري الجنسية.. 28 عاماً.. مهندس معماري.

- كيف بدأت رحلتك مع عالم التصميم و ما الدوافع التي وجهتك و أثرت عليك للدخول إلى هذا العالم ؟
بدأت التصميم منذ عدة سنوات، ولم يكن لي جمهور سوى باطن درج مكتبي، كنت أصمم لمجرد التعبير عن أفكار تشغل بالي، ولم يخطر لي أن أنشرها قط.. حتى قمت بنشر أحدها -على سبيل التجربة- على موقع tumblr فوجدت قبولاً ورواجاً لها، مما دفعني إلى نشر باقي الأعمال تبعاً وباللغة الإنجليزية فقط حتى تكونت لدي قاعدة جماهيرية مشجعة..

- هل ترى لدراستك للعمارة تأثيراً على تصميماتك ؟

نعم ولا.. كان ينبغي لدراسة العمارة أن تساهم في تكوين حظي من الاهتمام بالفنون، لكنها كانت دراسة تقليدية بجامعة مصرية، ولا بد أن القارئ يعرف ما أقصد بهذا.. إن لم تتعلم بنفسك فلن يكون لدراستك أثر يذكر عليك.

المصمم مصر لأن الغني غني.



حوار مع : فريد عمارة

أجراه : أحمد دياب



- كيف تستلهم أفكارك في التصميمات التي تقوم بتقديمها ؟

دربت نفسي على التقاط الأفكار التي تعبر الذهن وحفظها.. أراهن أن كل واحد منا تعبر مخه في اليوم أفكار كالتي أقوم بالتعبير عنها، وربما يكون الفارق الوحيد عندي، هو أنني لا أنساها بعد دقائق، وأخذها بجدية حتى تتحول من فكرة عابرة إلي فكرة مهذبة ومصقولة يمكن للغير أن يفهمها بسهولة.

- في أغلب تصميماتك إن لم تكن كلها يغلب عليها اللونين

الأبيض و الأسود لماذا التركيز عليهما ؟

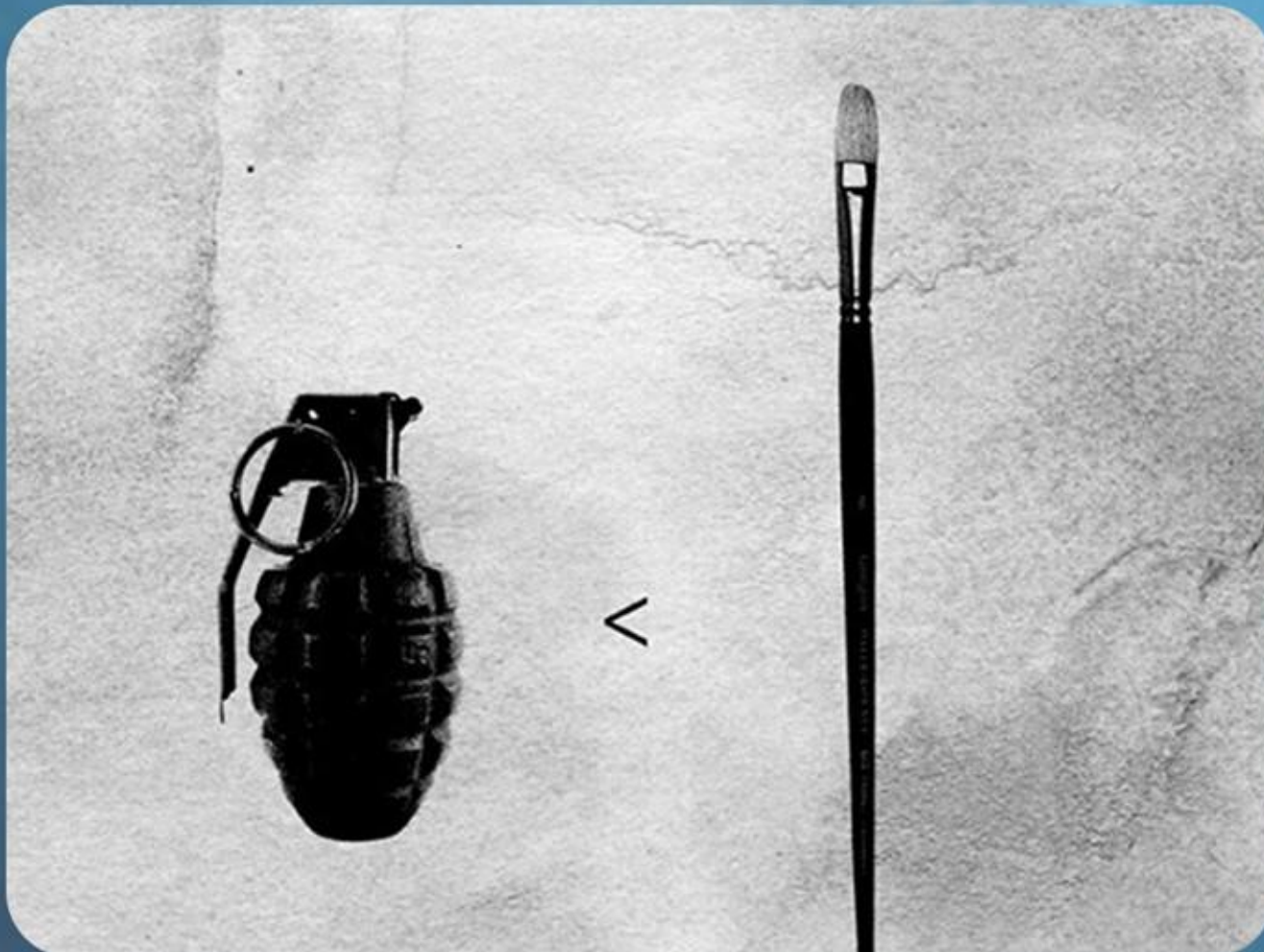
أحاول أن تطفئ الأفكار على الشكل الجمالي للتصميم، فلا تنشغل العين باللون والشكل عن الفكرة، والتأثير الأمثل الذي أسعى له هو أن يتساءل الراي (كيف خطرت له فكره كهذه) بدلاً عن (كيف رسم شكلاً كهذا).. هذا غير حقيقة أنني أحب بساطة الشكل وللحبر الأسود خاصة تقدير عظيم عندي.

- لبعض الناس رأى ان معظم تصميماتك يغلب عليها الرمزية المعقدة و أنها ليست بالسهلة ما رأيك في ذلك ؟
كل تصميم أجد من يقول عليه أنه أبسط من اللازم، ومن يقول أعقد من اللازم، ومن يقول هو تماماً كما كان ينبغي أن يكون.. لهذا لا أحاول أن أجعل هذا يشئت إنتباهي عما أحاول فعله.



هل فكرت في تحقيق عائد مادي من خلال تصميماتك؟ ولماذا ؟

منذ فترة طويلة كنت بالفعل أحقق عائد مادي من التصميم، لكنني توقفت عن تحقيقه، لا لعيب في المبدأ، ولكن كي يكون لي الحرية المطلقة في قول ما أود قوله، وعدم قول ما لا أود قوله، كما أن التصميم ليس وظيفتي الرئيسية.



لا يفرق بين أعمال الناس إلا نياتهم
إن كذبت
إن صدقت
النية
النية



- في معظم التصميمات التي تقدمها كان الإعتماد على الحروف

هو الغالب او بعض الكلمات القليلة جداً فلماذا تجنب النص في التصميم ؟

ينبغي أن تكون الكلمات أحد العناصر الفنية في تكوين التصميم، وأن تختار أماكنها بعناية، بل يجب إن حُذفت ألا يصير التصميم مفهوماً، وإلا كانت زائدة عليه. عندي.



كتاب و رواية

كتاب الإسلام بين الشرق والغرب ليس كتاب لاهوت وإنما هو يتناول عقائد الإسلام ومؤسساته وتعاليمه بقصد اكتشاف موقع الإسلام في إطار الفكر العالمي إنه ليس نظرة للإسلام من الداخل وإنما على الأرجح نظرة من الخارج بهذا المعنى فإن موضوع الكتاب ليس في أساسه عن الإسلام كمعلم بل عن الإسلام كنظرة على العالم. تطرق الكتاب إلى دور الإسلام في الصراع الأيديولوجي وعن موقع الإسلام في هذا الصدام ودوره في تشكيل خارطة العالم المستقبلية.



بين عالم من الجماعات السرية في

الولايات المتحدة الأمريكية تدور روايتنا، ففي خامس أعمال

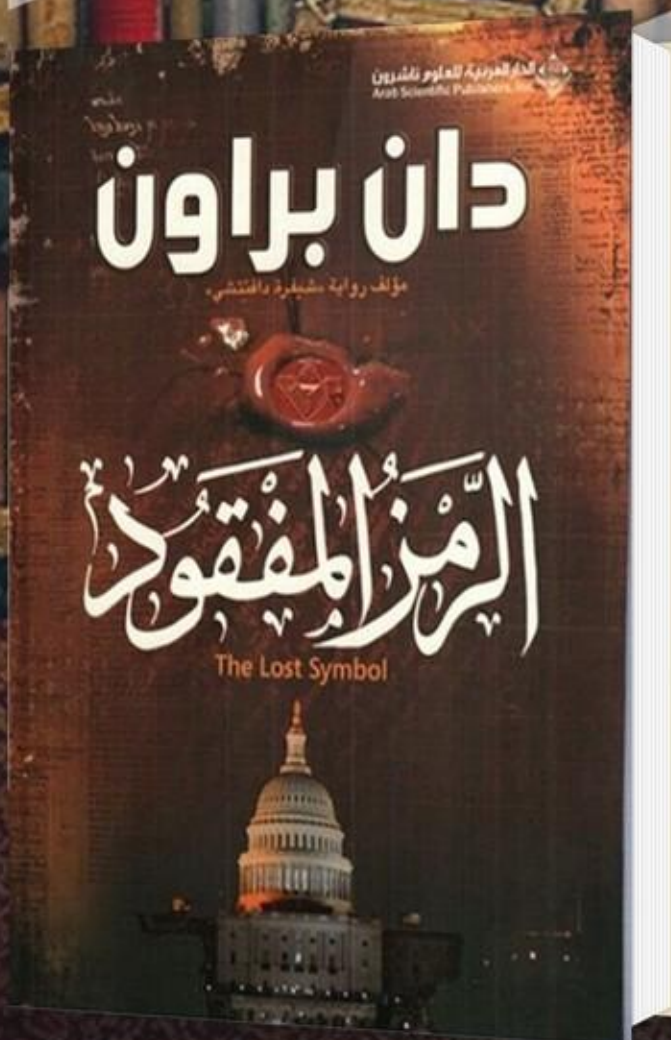
الكاتب الأمريكي الشهير دان براون تأتي "الرمز المفقود" لتكمل مجموعته

المبهرة بأحداث هي إستكمال لمغامرات عالم الرموز روبرت لانجدون الذي يعود

إلى واشنطن و مبنائها الأعرق "الكابيتول" ليستعرض أكبر مزيج بين الحضارات

الحديثة و القديمة في رواية من تصنيف اليوم الواحد الحبكة و السرد في الرواية

ممتازين لأبعد حد و تستحق وقتكم بكل تأكيد .



دوستويفسكى

- شخصية العدد -

بقلم : بوسى أحمد



من الصعب أن يواجه الانسان نفسه ، بل من القاسي أيضا ان يدرك المرء ما يدور بنفسه إلي حد أن يعرف جيدا كم هو سيئ ، من القاسي أن تكون وجهها لوجه مع دحائك و جوانبك المتوارية عن أعين الناس ..

ماذا لو علمت أن احدهم علي علم بذلك ، كيف يكون الحال اذا قرأت لأحد الكتاب ليكشف لك المزيد عن نفسك ، عن كل ما بداخلك ، هناك ... بعيدا ... في أعماق أعماقك ، ألن تشعر بالخوف كونك عار إلي هذا الحد !

هذا هو " دوستويفسكى "

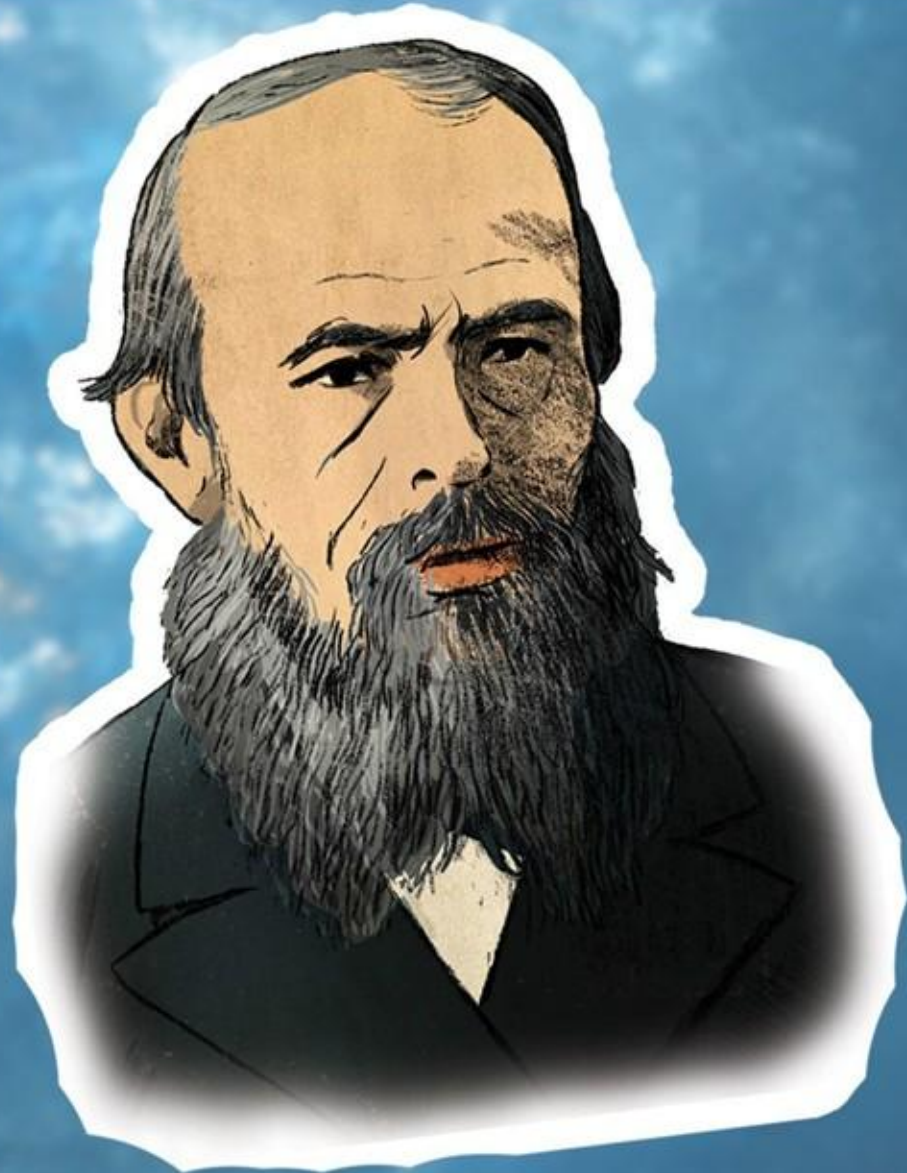
يعتبر الكاتب دوستويفسكى هو أحد أعظم الكتاب الروس في القرن ال 19 ، و الذي قدم العديد من الأعمال الأدبية الخالدة حتي وقتنا هذا ، و لعل أسلوبه المتميز و رواياته ذات الطابع النفسي هي التي دفعتنا لنعرف المزيد عن حياة ذلك الكاتب و كيف كان لها تأثيرا علي كتاباته ..

نشأته :

ولد فيودور دوستويفسكى في موسكو عام 1821 ، كان والده يعمل جراحا و كان سكيراً و صعب الطباع ، و له أم مريضة ، كانوا يعيشون بأحد الأحياء الفقيرة و تقع المستشفى التي يعمل بها أبوه في نفس الحي .

توفيت والدته و عمره 16 عاما و توفي أبوه بعدها بعامين في شجار أدى إلي قتله و يقال أيضا أن وفاة والده كانت بسبب مرض السل .

ربما نلاحظ أن شخصية الأب هنا هي أحد الأشياء التي أثرت في كتابات ذلك



العبقري حيث رسم شخصية الأب في رائعته " الأخوة كارامازوف " بتلك الصورة تأثرا بشخصية والده في الحقيقة .

انتقل بعد وفاة أبيه و أمه إلي العيش في ملجأ للفقراء مع أخيه .

عانى دوستويفسكى منذ كان في التاسعة من عمره من حالة صرع و الذي انتقل إليه وراثيا من أبيه ، و كان لذلك أيضا أثرا في رسم شخصية " الأمير " في روايته " الأبله " .

منذ فتوته و كان مهتما بالأدب العالمية و القراءة ، تطوع بالخدمة الهندسية العسكرية و ذلك لأسباب مادية حيث عانى من ضائقة مالية ، لكنه لم يكمل بذلك و ترك أداء الخدمة العسكرية برتبة " ملازم أول " وذلك عام 1842 .

اعتقل بتهمة الانتماء إلي جماعة سرية ، و حُكم عليه و زملائه بالإعدام و أثناء ذلك أرسل رسالة لأخيه تعقيا علي ذلك الحكم قائلا : " الحياة في كل مكان هي الحياة ، الحياة موجودة في داخلنا و ليس في العالم الخارجي " ، حالفه الحظ في اللحظات الأخيرة من تنفيذ الحكم و تم تخفيفه من الإعدام إلي النفي إلي سيبيريا و الذي لم يكن أقل مشقة علي نفسه حيث عانى سوء المعاملة و العيش .

حياته الأدبية و أسلوبه في الكتابة :

و الآن لنري ما هي بدايات دوستويفسكى مع الأدب

بدأ دوستويفسكى حياته " شاعرا " ثم انتقل بعد ذلك إلي " العمل الروائي " ، حتي كتب أولي رواياته و هي " الفقراء " و التي نشرت في مجلة ، لاقت تلك الرواية ترحيبا عظيما بين الكتاب و الأدباء و النقاد ، الذين تنبأوا بأن دوستويفسكى سيكون من أكبر الكتاب الروس ، و كان دوستويفسكى معجبا بالكاتب " جان جاك روسو " لدرجة أنه حين زار جينيف ، ذهب إلي بيته و ركع أمام البيت .

لم يكن دوستويفسكى مجرد كاتب تهوي قراءة أعماله ، إنما هناك شيئا بتلك الكتابات ما يجعلها مميزة عن غيرها ، و ذلك الشيء هو ان جميع رواياته كانت ذات طابع نفسي ، حتي اذا قرأت كتابا لدوستويفسكى تشعر انك تقرأ كتابا من كتب علم النفس ، برع دوستويفسكى في وصف النفس



دوستويفسكى

- شخصية العدد -

بقلم : بوسى أحمد



سينيمائية ، مثل الأخوة كارامازوف التي تحولت إلي فيلم مصري بعنوان " الأخوة الأعداء " و رواية " الجريمة والعقاب " التي تحولت إلي فيلم " صونيا والمجنون " و أعمال أخرى ..

وفاته :

توفي دوستويفسكى عام 1881 و قد خلف لنا إرثا من الأعمال الأدبية العظيمة و يقال أن جنازته شهدت ما يقارب ثلاثين ألف مشيع ، و حزنّت روسيا بأكملها لفقدان هذا الكاتب العبقرى .

البشرية براعة تامة ، حيث استطاع بكل دقة أن يصف كل دوائر النفس البشرية و كل ما بها من تناقضات ، استطاع أن يصف تأثير الحياة الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية علي النفس وصفا ممتازا ، بل يمكننا القول أنه وضع في رواياته شرحا دقيقا لأعماق الانسان و ردود أفعاله في لحظات ضعفه و توتره و سعادته و كل ما يمكن أن يشعر به المرء .

من خلال شخصيات رواياته عقد مقارنات عديدة بين الخير و الشر ، الإلحاد و الإيمان ، و الحب و الكره ، و التسامح و الانتقام .

ربما تلك العبقرية هي ما دفعت الفيلسوف " فريدريش نيتشه " إلي قوله عن دوستويفسكى " أنه معلم النفس الوحيد الذي استفاد منه "

تميز أسلوب دوستويفسكى أيضا أنه لا يطرح رأيا واضحا حول قضية ما من خلال كتاباته ، إنما عن طريق الحوار بين شخصياته يقوم بعرض الرأي و الرأي الآخر .

و لم تكن أبطال أعمال دوستويفسكى تتسم بالمثالية ، إنما تلك الأبطال هي أنا و أنت ، بكل ما تحويه النفس من جوانب جيدة و سيئة أيضا و لعل حياة دوستويفسكى و ما مر به من صعاب كانت الدافع الأول و المؤثر الحقيقي في نوعية كتاباته

أعماله :

الأخوة كارامازوف : و هي أبرز أعماله و تعتبر تلك الرواية هي آخر أعماله حيث توفي بعدها .

الجريمة والعقاب

المقامر

يقال أنه كتب روايتي الجريمة والعقاب و المقامر في نفس الوقت .

الأبله

مذلول مهانون

مذكرات من بيت الأموات أو بيت الموتى

و أعمال أخرى هامة و خالدة لذلك الكاتب

ترجمت جميع أعماله إلي " العربية " و لغات أخرى ، و تحولت إلي أعمال



الجبل الذي تزلزل

بقلم: سمير الصياد



تصور انك تقف قبل 50 مليون سنة وتتأمل الطبيعة من حولك في المنطقة التي

تسمى الان Wyoming وفجأة يمر من امامك جبلاً مصحوباً بأصوات إنجراره ليختفي في الافق. هذا السيناريو العجيب لايمكن إلا ان يكون من فيلم كارتون ولكن هذا بالضبط هو الذي يدعي احد العلماء الامريكين انه حدث فعلاً.

قبل ما بين 48-50 مليون سنة مضت انجرف جبل، قاعدته تشغل 3400 كيلومتر مربع، من مكانه وتحرك عبر السهوب مبحراً على مايشبه "الوسادة" من الماء الساخن بسرعة تزيد عن 100 كيلومتر في الساعة الى ان اضطر الى الوقوف على بعد حوالي 90 كيلومتراً من مكان الانطلاق. هذه النظرية الجريئة تضع تفسيراً كافياً لمصدر الجبل الذي ينتصب في المنطقة "الخاطئة" اليوم.

الجبل المنعزل والجميل الذي يجري الكلام عنه يسمى جبل Heart وكان لفترة طويلة لغزاً جيولوجياً، اليوم ارتفاع اعلى قممه يصل الى 2476 متر في منطقة Wyoming شمال غرب الولايات المتحدة الامريكية، ولكن هذا الجبل لم يكن من المفترض ان ينتصب في هذا المكان. جبل Heart له من العمر على الاقل 300 مليون سنة ويتألف من حجر الكلس، في حين قاعدته تقف على رصيف Bighorn Basin - له من العمر 55 مليون سنة فقط. وهكذا نرى ان قمة الجبل اقدم من قاعدته بحوالي 250 مليون سنة. هذا يتناقض مع جميع قواعد الجيولوجيا والمنطق التي تقول ان القمة هي الأخيرة من حيث النشوء في حين قاعدة الجبل تنشأ اولاً. في نفس الوقت تتطابق جيولوجياً نوعية جبل هارت مع نوعية المنطقة التي تقع اليوم على بعد 90 كم متر عنه، حيث حجر الكلس نشأ قبل 300 مليون عاماً.

في ذلك الوقت كانت المنطقة تختلف تماماً عما هي عليه الان، لقد كانت بحراً إستوائياً ممتلئة بالاحياء التي تحولت عبر التراكم والزمن الى احجار كلسية. قبل 50 مليون سنة كان ارتفاع طبقة الكلس قد وصل الى 460 متر. الهدوء الذي خيم على المنطقة في ذلك الوقت لم يستمر، إذ بدأ عصر تشكل الجبال، لترتفع سلسلة من الجبال وتصبح طبقة الكلس في الاعلى ومنحرفة من الغرب باتجاه الشرق كما ظهرت مجموعة من البراكين التي انطفئت منذ زمن بعيد.

في فترة جيولوجية كانت تتميز بالنشاط البركاني العنيف اندفعت المصهورات من باطن الارض الى الاعلى من خلال العديد من الشقوق في الطبقة الكلسية. الطبقة الكلسية كانت ممتلئة بالغرف الهوائية والتشققات وإضافة الى ذلك كانت هذه الغرف الهوائية والشقوق ممتلئة بالماء في الطبقات الدنيا. المصهورات الماعدة اصطدمت في طريقها

بالمياه الباطنية المخزنة ورفعت درجة حرارتها الى مستويات عالية، ومن حيث ان الشقوق كانت محدودة ولم يتمكن البخار والمصهورات والماء من الخروج بالسرعة المطلوبة تحول الجبل الى اكبر "طنجرة للضغط" عرفها العالم.

تزايد الضغط المستمر ادى في النتيجة الى تشقق روابط الجبل بقاعدته. التشققات تكونت بسرعة كبيرة الى درجة ان الجبل تفكك عن قاعدته، الطاقة الهائلة التي خزنت تمكنت في النهاية من الانطلاق مُشكلةً اكبر إنجراف ارضي، لقد حركت معها الجبل بأكمله على المنحدر الخفيف الذي يقع عليه. في طريقه تحطم الكثير من اجزائه وانقسم الى اجزاء متفرقة، حيث اغلب اجزائه لم تستطع ان تقطع مسافة كبيرة مثل White Mountain & Beartooth Butte، ولكن جزء منه تمكن من قطع مسافة كبيرة ليصبح جبل Heart.

النظرية الجديدة تعطي افضل توضيح لوجود الجبل في المكان الخاطئ. الجيولوجيين كانوا يعلموا لفترة طويلة ان هناك خطأ ما ولكنهم لم يكونوا يتجرؤون على التوضيح، خصوصاً وان انحدار المنطقة لايزيد عن 2%. العلماء كانوا على ثقة من ان الجبل لن يستطيع الانتقال هذه المسافة الكبيرة بدون ميكانيزم خاص-

خلال عشرات السنوات حاول الكثيرون تخیل ما يطلح لأن يكون تفسيراً. بعض الجيولوجيين كان رأيهم ان الجبل انتقل من مكانه على وسادة من الغازات المنبعثة من البراكين، البعض الآخر اعتقد ان الاهتزازات التي سببتها الهزات الارضية شكلت مايكفي من القوة لدفع الجبل الى الانزلاق. اغير ان Einat Aharonov من معهد ويزمان في الكيان الاسرائيلي مع زميله Mark H. Anders من جامعة كولومبيا الامريكية وضعوا موديل رياضي رفع الحجاب عن كامل الاحجية، الموديل كشف ان الجبل قام بالرحلة في خلال 30 دقيقة فقط.

في الموديل تتدخل اعداد الشقوق التي تشكلت تحت الجبل وبنيتهم مما اعطى قيمة الحرارة والضغط الذي نشأ تحت الجبل، الضغط العالي الذي نشأ هو مفتاح حل المعضلة، حسب الموديل انتجت العملية مادة "زيتية" خاصة التي سهلت عملية الانزلاق، الحرارة التي قدمها الماء الساخن والحرارة التي نتجت من الاحتكاك عند حركة الجبل ادت الى انصهار الحجر الكلسي في منطقة الاحتكاك. في نفس الوقت كسر ضغط الجبل الهائل الكلس؛ فنتيجة هذه العوامل تحول الكلس الى اوكسيد الكالسيوم وغاز الكربون، الذي بفضل ظروف الضغط والحرارة المفروضة كان يبين الحالة السائلة والغازية. الكالسيوم المبلل الناتج من هذه العملية شكل مادة زالقة مثالية ساعدت الجبل على الانزلاق مخففة قوة الاحتكاك الى درجات متدنية. عندما توقف الجبل برد غاز الكربون وتشكل مع اوكسيدات الكالسيوم.



NEW YORK TIMES BESTSELLER

ELIZABETH GILBERT

eat

ريفيو: طعام.. صلاة.. حب

بقلم: ريندا الوكيل



"Engaging, intelligent,
and highly entertaining."

—TIME



One Woman's Search for Everything
Across Italy, India and Indonesia

معرفة

نشاط طلابي مستقل



طعام ... صلاة

... حب

- ريفيو العدد -
بقلم : ريندا الوكيل



حصلت عليها كهدية لعيد ميلادي الواحد والعشرين..

طالعت الجملة المسطورة علي الغلاف: "إليزابيث جيلبرت، امرأة تبحث عن كل شيء". و تخيلت وجهها الباسم و هي تخاطبني، هل تعرفين ريندا كيف يكون الحال عندما تكونين مثلي؟ أعني امرأة تبحث عن كل شيء؟ نعم.. نعم أعرف !

" لا أريد أن أصبح متزوجة بعد اليوم " .

اعرف تماما ما جال بذهنها حين نطقت بها عالياً للمرة الأولى.. أكاد أن أري النظرة التي بدت علي وجهها، تنظر للأرض قليلا لا بعينه، قليل من الغضب، قليل من التصميم، و الكثير الكثير من الخوف.. و الألم.

أكاد أراه هو، نظرة الغضب و عدم التصديق.. ربما قال "ماذا قلتي لتوك؟" بلهجة غاضبة قليلا.. ربما نظر لها هازئا لعلمه أنها أضعف من أن تقوم بحمل نفسها علي تنفيذ قرار كذلك. أكاد أري محاولاته اليائسة حينما أدرك أنها لا تمزح.. الصراخ و اللين.. الشجار و التحدي، الدموع و الرجاء لتبقي.. أكاد أري كل ذلك و أكثر.

امرأة تبحث عن كل شيء، امرأة لا تريد أن تُنجب.

لكن كان يفترض بي أن أقوم بإنجاب طفل. عوضاً عن ذلك و مع اقتراب سنواتي العشرين من نهايتها راحت سنّ الثلاثين تضيق علي خناق و كأنها جبل مشنقة.. و اكتشفت أنني لم أكن أريد الإنجاب. انتظرت طويلا كي أشعر بالرغبة بالإنجاب، لكنّ ذلك لم يحدث. أنا أعرف كيف يشعر المرء حين يرغب بشئ ما.. صدقني أعرف تماماً ما هي الرغبة لكنها لم تكن موجودة..

كنت أحاول أن أقنع نفسي بأنّ ما أشعر به طبيعي مع أن كل الأدلة تشير إلي العكس، كأحدي معارفي التي التقيت بها الأسبوع الماضي و التي اكتشفت للتو أنها حامل للمرة الأولى.. كانت منتشية، أخبرتني أنها تريد أن تكون أما إلي الأبد.. رأيت الفرحة في عينيها و عرفتها. كانت تلك الفرحة التي شغّت من عينيّ الربيع الماضي حين عرفت أن المجلة التي أعمل فيها قررت إرسالني إلي مهمة في نيوزيلاندا للبحث عن الصبيدج العملاق.

و فكرت حينها: "إلي أن أشعر حيال الطفل بالنشوة نفسها التي ملأت كياني حيال الذهاب لنيوزيلاندا للبحث عن صبيدج عملاق، لا يمكنني الإنجاب".

لا أريد أن أكون متزوجة بعد الآن.

احذر يا صديقي القارئ، قد تكون المرأة المُحطمة مملة إلي حد كبير.. ستجدها متقبلة المزاج كثيرة البكاء و الشرود.. قد تعيد قص الحكاية بحذافيرها العديد و العديد من المرات.. هي لا تريد ردًا، لا تطلب منك شفاء فقط ابق و استمع ما استطعت.. ستكون لك شاكرة و كذلك سأكون أنا.

الوضع الحالي: لدينا امرأة محطمة، حاملة للغاية و ذلك سيزيد الطين بلة لو تعلمون. و لو لا تعلم.. لا تتعجل، سنري معا!

المكان: إيطاليا، الهند، إندونيسيا.

الهدف: لا أعلم، هي أيضا لا تعلم

و لكن لا بأس، أن تهيم علي وجهك لعلك تتعثر ببداية الطريق هو أمر جيد، لا تبق ثابتًا.. تحرك !

"أما أنا فأختفي في الشخص الذي أحبه..."

أنا غشاء نفيذ... إن أحببتك... تحصل علي كل شيء.

تحصل علي وقتي وإخلاصي و ومالي وعائلتي....

إن أحببتك أحمل عنك كل عذابك...

أعطيك الحماية من مخاوفك...

أعطيك الشمس والقمر وإن لم يكونا متوفرين"

المميز عن هذا الكتاب و عن الكاتبة هو صدقهما التام، الكاتبة صادقة بسيطة جريئة من قال أن الأشخاص الخطرين هم ذوي الصفات المذمومة؟ عن نفسي لا أخشاهم.. لا أخشي أحدًا بقدر الصادقين ببساطة مثلها يُر بكني مثلها يأخذ يدي برفق و يوقفني أمام مرآة تفوقني حجما و طولاً.. تجلس و تبتسم برفق و تخبرني أن أمعن النظر، و ألا اخجل مما أراه.

"لا بأس ألا تكوني جيدة، لا بأس ألا تكوني بخير، لا بأس"



طعام ... صلاة ... حب

- ريفيو العدد -
بقلم : ريندا الوكيل



"يعتقد المرء بأن توأم الروح هو الشخص الأنسب له، وهذا ما يريده الجميع. ولكن توأم الروح الحقيقي ليس سوى مرآة، إنه الشخص الذي يريك كل ما يعيقك، الشخص الذي يلفت انتباهك إلى نفسك لكي تغيري حياتك، توأم الروح الحقيقي هو أهم شخص تلتقين به على الأرجح، لأنه يمزق جدرانك ويهزك بقوة لكي تستفيقي، ولكن ان تعيشي مع توأم روحك إلى الأبد؟ كلا.

هذا مؤلم جدا. فتوأم الروح يدخلون حياتك فقط ليكشفوا لك طبقة أخرى من ذاتك، ثم يرحلون. وشكرا لله على ذلك. غير أن مشكلتك انك لا تسمحين لتوأم روحك بالرحيل."

-سطرت تلك الفقرة في دفثري منذ عام مضي و كتبت: ماذا لو لم يرحل إليزابيث؟ ماذا لو لم يسمح لي؟ ماذا لو لم أرد منه أنا أن يرحل؟ و كتبت أمس: تركته يرحل إليزابيث..رحلت أنا..تعلمت الحركة! يا من وصلت حتي هنا:

لا أعلم إن كانت ستصيب روحك كما أصابتنني..اقرأها و اعطاها فرصة-

-كن صادقا، كن صادقا، كن صادقا .

- لا تقاوم حزنك، دعه يتخللك..لا بأس

ثق بي..دعه يتخللك، ثم أطلق سراحه ! (:

"-عند نقطة معينة عليك أن تستسلم وتجلس ساكنا وتترك الرضى يأتي إليك"

كن صادقا، تقبل و انتظر

"- ان عجزت ان تكوني سيدة تفكيرك فأنت في ورطة كبيرة لن تخرجي منها أبدا "

-تمني لي أنا لو أمكن أن أكف عن البحث عن كل شيء، أو أن أجد كل شيء !)

هذا و علي روحك السلام..كل السلام..شكراً لك أن وصلت إلي هنا.



الانطباعية

وماً بعد الانطباعية

بقلم : سارة خالد



الانطباعية أحد مدارس الفنون التشكيلية في القرن التاسع عشر. اكتسبت اسمها من

لوحة "انطباع - شروق الشمس" للفنان كلود مونييه رائد الانطباعية. تعتمد هذه المدرسة على استخدام الفرشاة بضربات سريعة غير عابئة بالتفاصيل وإنما بنقل وتسجيل الحالة.

الأمر بدأ عندما التقى أربعة من الفنانين وهم كلود مونييه وأوجست رينوار وألفريد سيسلي وفريدريك بازيل عندما كانوا يدرسون على يد الفنان الأكاديمي تشارلز جريللي واكتشفوا ان

لديهم جميعاً رغبة في رسم المناظر الطبيعية ومشاهد من الحياة المعاصرة بدلاً من المناظر التاريخية والميثولوجية. كانوا يتجمعون في الريف ليرسموا في الهواء الطلق

معتمدين على الرسم في ضوء الشمس مباشرة من الطبيعة على عكس ما كان منتشر من قبل فقد كان الفنانون يرسمون اسكتشات من الطبيعة ويعدلونها وينهون لوحاتهم في

الاستديو حيث كانت هناك صعوبة في خلط واستخدام الألوان والصبغات من قبل ، ولكن بعد الأربعينيات من القرن التاسع عشر أصبحت الألوان الزيتية تخزن وتعبأ في أنابيب معدنية ذات

غطاء لأول مرة - بعد أن كانت في الماضي تخلط من مساحيق الأكاسيد مما كان يستغرق مجهوداً ووقتاً كبيرين - وبهذا لم يعد الفنانون يخافون على الألوان من الجفاف فأصبحت

لهم الحرية في الخروج إلى الهواء الطلق والتصوير كما يحلو لهم بعد أن كان من سبقتهم يصورون في الاستديوهات. ومع التقنيات الكيميائية والصبغية الحديثة حينئذ

استطاع فنانو الانطباعية التصوير بألوان جديدة وإنتاج درجات ألوان الضوء الطبيعية التي تُظهر نضاعة ضوء الشمس وإنعكاساته على المسطحات المائية؛

وللنظريات العلمية فضلاً في ذلك ففي عام 1666 اكتشف "سير إسحق نيوتن" أن ما نراه في اللون الأبيض يعكس سبعة ألوان (ألوان الطيف) وبمنتصف القرن التاسع عشر كتب الكيميائي

أوجين شيفروي كتاباً عن الألوان يوضح فيه العلاقات بين الألوان التي كان قد اكتشفها نيوتن من قبل وكيف تظهر عند وضعها متجاورة فالألوان الباردة مثل الأزرق تظهر كأنها

ترجع إلى الخلف، في حين تظهر الألوان الدافئة، مثل الأحمر وكأنها تتقدم إلى الأمام فانعكس ذلك على لوحات الانطباعيين.

تلق الانطباعيون سخرية وانتقاد لاذع ووصفهم النقاد بأنهم لا يستطيعون التصوير ولكنهم يُنتجون أعمالاً مشوهة ورغم النقد والسخرية ذاع اسم الانطباعية كاتجاه فني تبناه الفنانون

أنفسهم ، ورأوا فيه مصطلحاً يتوافق مع ما يصورونه وما يؤمنون به.

في عام 1874 قرر الانطباعيون عمل معرض مستقل لهم بعد أن رفض الصالون عرض أعمالهم.

الصالون : كان يقام في باريس سنوياً معرض مهم لأعمال الفنانين المعاصرين يسمى "الصالون" وكان

أعضاء الأكاديمية الفرنسية للفنون الجميلة هم المسؤولين عن اختيار الأعمال الصالحة للعرض وكانت سمعة

الفنانين -او مدى شهرتهم- تعلب دوراً في اختيار الأعمال المشاركة، وكانت ترفض الكثير من اللوحات

لأنها لوحات حديثة أكثر من اللازم

اشترك في هذا المعرض 29 فناناً من بينهم كلود مونييه، كاميل بيسارو، ألفريد سيسلي،

أوجيست رينوار، بول سيزان، إدجار ديجا، إدوارد مانيه

لم يكن المعرض الأول ناجحاً ولكنه وجه الاهتمام إلى الفنانين وكان الناس يذهبون إليه للضحك على الأسلوب الاسكتشي وعلى المناظر الصناعية -التي لم يصورها أحد من الفنانين

التقليديين من قبل

اقام الانطباعيون ثمانين معارض وأصروا على الاستمرار في هذا الأسلوب او الاتجاه الجديد بالرغم من النقد اللاذع الذي قوبلوا به وفتحوا الطريق الصحيح لكل فنان لكي يصور كما

يحلو له وكان لهذا تأثير بالغ على تطور الفن منذ ذاك الحين

كلود مونييه

يعتبر الفنان كلود مونييه رائد الانطباعية وقد ألهمت أعماله وطريقته في استخدام الألوان

المشرقة الكثير من الفنانين ومن أهم أعماله :

"انطباع شروق الشمس" 1873-1872 التي استمدت المدرسة اسمها منها



وهي لوحة تصور شروق الشمس بمدينة لوهافر ، وصفها مونييه بأنها ليست بالمنظر

الطبيعي للبحر عند لوهافر ،ولكنها منظر يعبر عن تغير الضوء، فهي لوحة تسجل الحالة،

وقد عرضت بمعرض الانطباعيين الأول عام 1874 م

الانطباعية وماً بعد الانطباعية

بقلم : سارة خالد



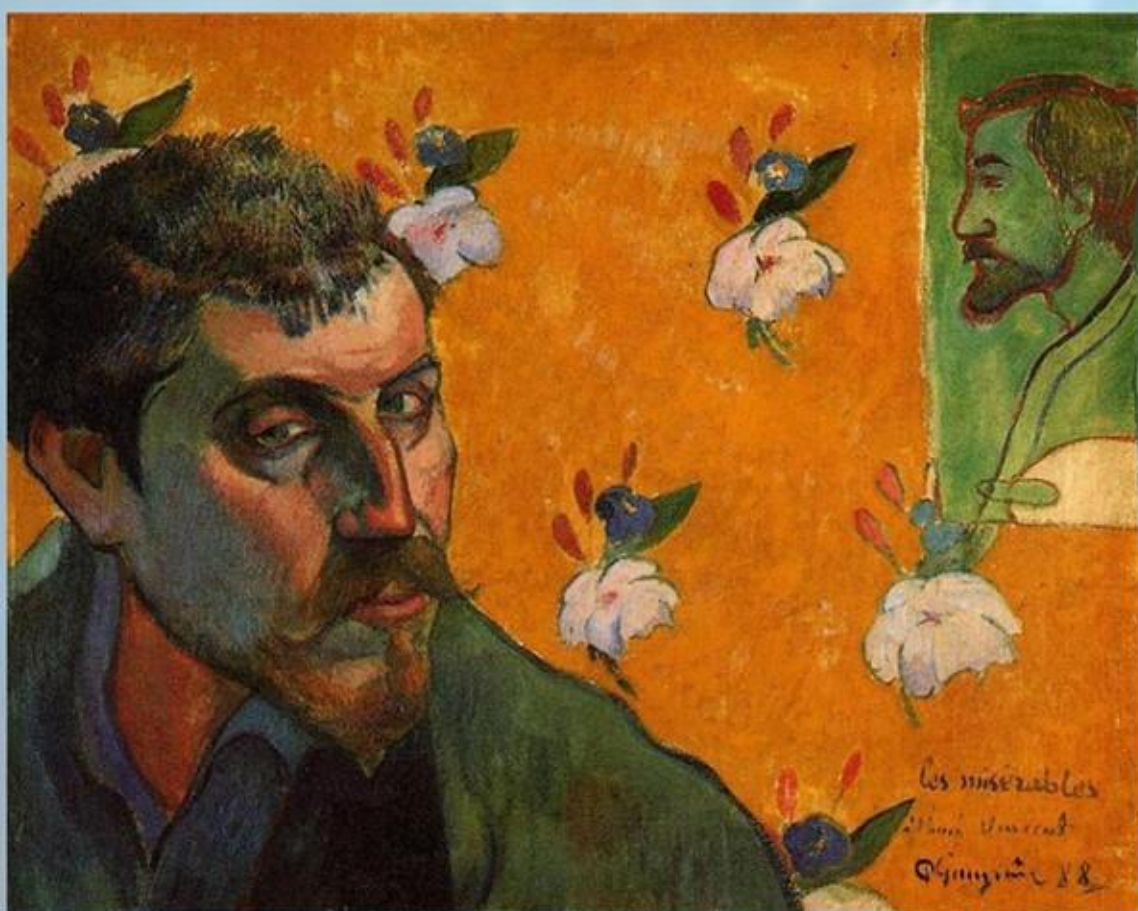
ما بعد الانطباعية

تحررا من الانطباعية التي تصور الطبيعة ظهر مجموعه من الفنانين بأساليب فنية مختلفة ومتنوعة للتعبير عن العواطف والانفعالات وسمى النقاد فيما بعد هذه الحركة الفنية "بما بعد الانطباعية" واعتبروها امتداد للمدرسة الانطباعية. فتجاوز التصوير مهمته التقليديه كنافذة نرى منها العالم الى نافذة نرى منها عقل وروح الانسان. استخدم فنانو هذه الحركة تأثيرات بصرية وألوان مشرقة واضحة ولكنها غير طبيعية او اعتباطية اي انهم ليس بالضرورة ان يختاروا للشئ نفس لونه الموجود به في الطبيعة، ومال بعضهم للأشكال الهندسية مثل بول سيزان.

تتميز ما بعد الانطباعية بتعدد الأساليب مثل التنقيط (وتسمى أيضاً بالانطباعية الحديثة) استوحى الفنان جورج سورا هذا الأسلوب من النظريات الحديثة التي تقول ان الضوء يتكون من أجزاء صغيرة (جسيمات) فبدأ يرسم نقاط صغيرة متلاصقة بدون خلط للألوان بطريقة تسمح للعقل فيما بعد أن يخلط هذه النقاط اللونية ليرى اللوحة بالكامل.

وهناك الرمزية التي تميز بها الفنانان بول جوجان وفان جوخ حيث أهملوا تصوير العالم من حولهما وبدأ في التركيز على الذكريات وإظهار التعبيرات النفسية والروحانية فظهرت عقبات فان جوخ النفسية في ضربات فرشاته في أغلب لوحاته وظهرت موضوعات لوحات بول جوجان مليئة بالرموز وهذا ما ميزه عن غيره وتأثر بالكتاب والمصورين الرمزيين وقد أعلن ذات مرة قائلاً " عن طريق ترتيب الألوان والخطوط أنجزت سيمفونيات ونغمات تجعل الناس يتأملون مثلما تفعل الموسيقى تماماً"

من أهم أعماله لوحة "بورتريه شخصي:البؤساء" 1888



لوحة "منظر داخلي لمحطة قطار جارسان لازار" 1877 رسمه مونييه العديد من اللوحات لألوان السحب والأبخرة المنبعثة من القطارات فقد كان مولعاً بها وبالضوء الساقط من خلال سقف المحطة الزجاجي ذو الاطارات الحديدية وهذه اللوحة احدي لوحاته التي تصور محطات القطارات والابخرة.



لوحة "أكوام القش" أكوام القش التي تظهر في اللوحة كانت بالقرب من منزل مونييه بجيفيرني، وقد رسمها 25 مرة بين نهاية الصيف وبداية الشتاء باستعراض أوقات النهار المختلفة من زوايا مختلفة، بألوان ناصعة وكأنها شبح بضوء متوهج. تعتبر مجموعة "أكوام القش" أول مجموعة لوحات قام بها مونييه فقد كان يصور مجموعة أو سلسلة من اللوحات لها نفس الموضوع. يقوم بالعمل لبضع دقائق في لوحات متعددة تحتوي على المنظر نفسه لدقائق عدة وفي اوقات مختلفة في اليوم، ومع أحوال جوية متغيرة. فكان يعمل بسرعة على كل لوحة منها يلتقط اللحظة ويسجلها ليظهر كيف يغير الضوء الألوان ويخلق حالة جديدة.



الانطباعية وماً بعد الانطباعية

بقلم : سارة خالد



أهم أعمال الفنان جورج سورا لوحة " ظهر يوم أحد في جزيرة لاغراند جات "

1884-1886

تُظهر اللوحة أناس من طبقات إجتماعية مختلفة يتنزهون ويمارسون أنشطة متنوعة في حديقة على شاطئ جزيرة لاغراند جات. استغرق سورا عامين لرسم هذه اللوحة التي يبلغ عرضها 10 أقدام أي حوالي 3 متر وقام بالعديد من الدراسات على نسخ أقل في الحجم ليخرج في النهاية هذه اللوحة حيث اعتمد على أسلوب التنقيط الذي ابتكره فقام بوضع الكثير من النقاط الضئيلة متراصة بألوان غير مخلوطه لكي تظهر في النهاية اللوحة للعين وكأن الألوان مخلوطه.



في هذه اللوحة رسم جوجان بورتريه لنفسه شبيه بالشخصية الخيالية جان فالجان من رواية البؤساء لفكتور هوجو. رسم جوجان نفسه بنظره جاده ,شعر أشعث و عينان متعبتان. أراد أن يبين في هذه اللوحة التشابه بينه وبين فالجان والذي كانت كل جريمته انه سرقة رغيف خبز في الماضي ليؤمن قوت عائلته مما وصفه بأنه مجرم للأبد متناسين أنه كان شخص جيد.

من أهم أعمال فينسنت فان جوخ لوحة " ليلة النجوم " 1889 لوحة ليلة النجوم تعتبر أعظم أعمال فان جوخ رسمها في مصحة نفسية بعد استقرار حالته وعلى عكس معظم أعماله رسمت هذه اللوحة من الذاكرة بدلا من رسمها من الطبيعة كما كان يفعل في اغلب أعماله. صور فان جوخ ليل مدينة سان ريمي دو بروفانس من نافذة غرفته في المصحة ولكنه رسمها في النهار وكل ما رسمه في اللوحة من ذاكرته عن تلك الليلة التي رآها. انفعالاته واضحة في الدوامات , تصويره للسماء هائج مثل حالته في تلك الليلة.



مشاركات فنية



إيمان التكالى



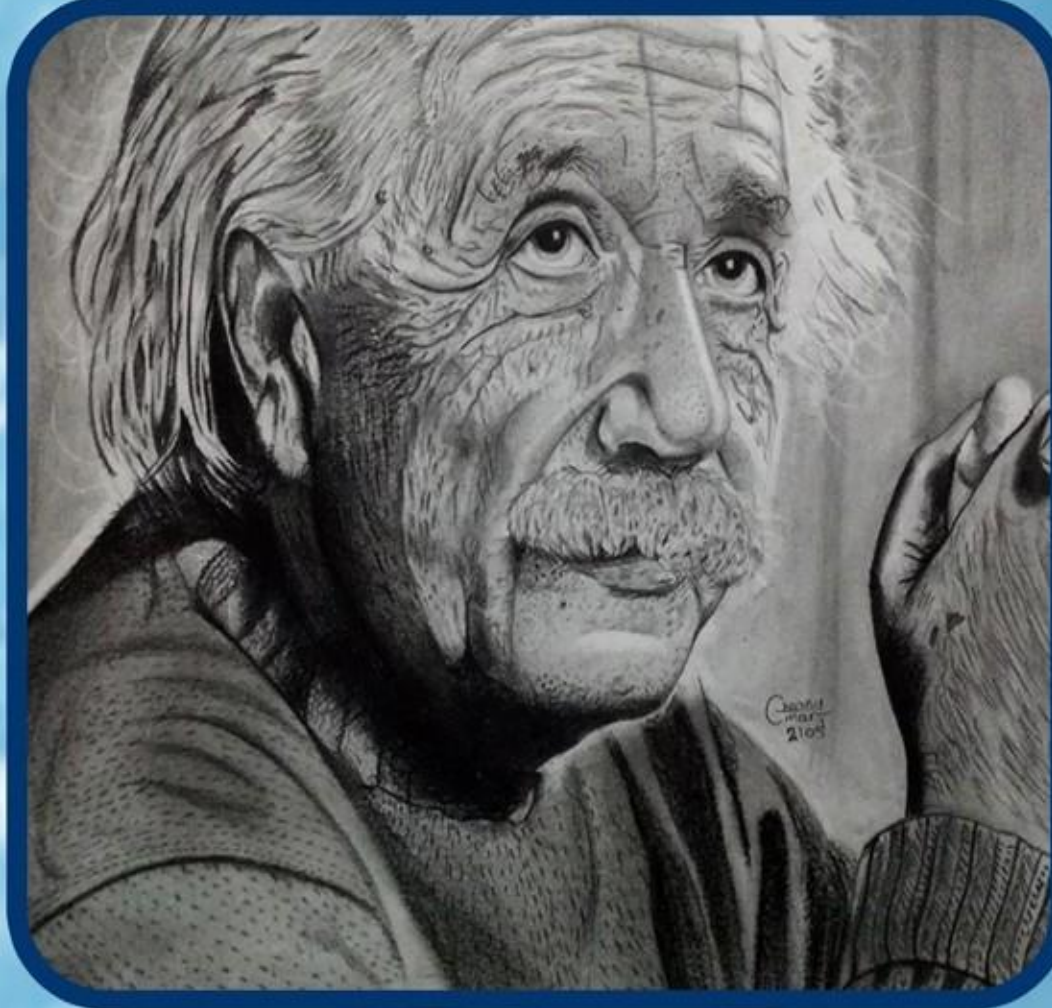
عبد الرحمن عثمان



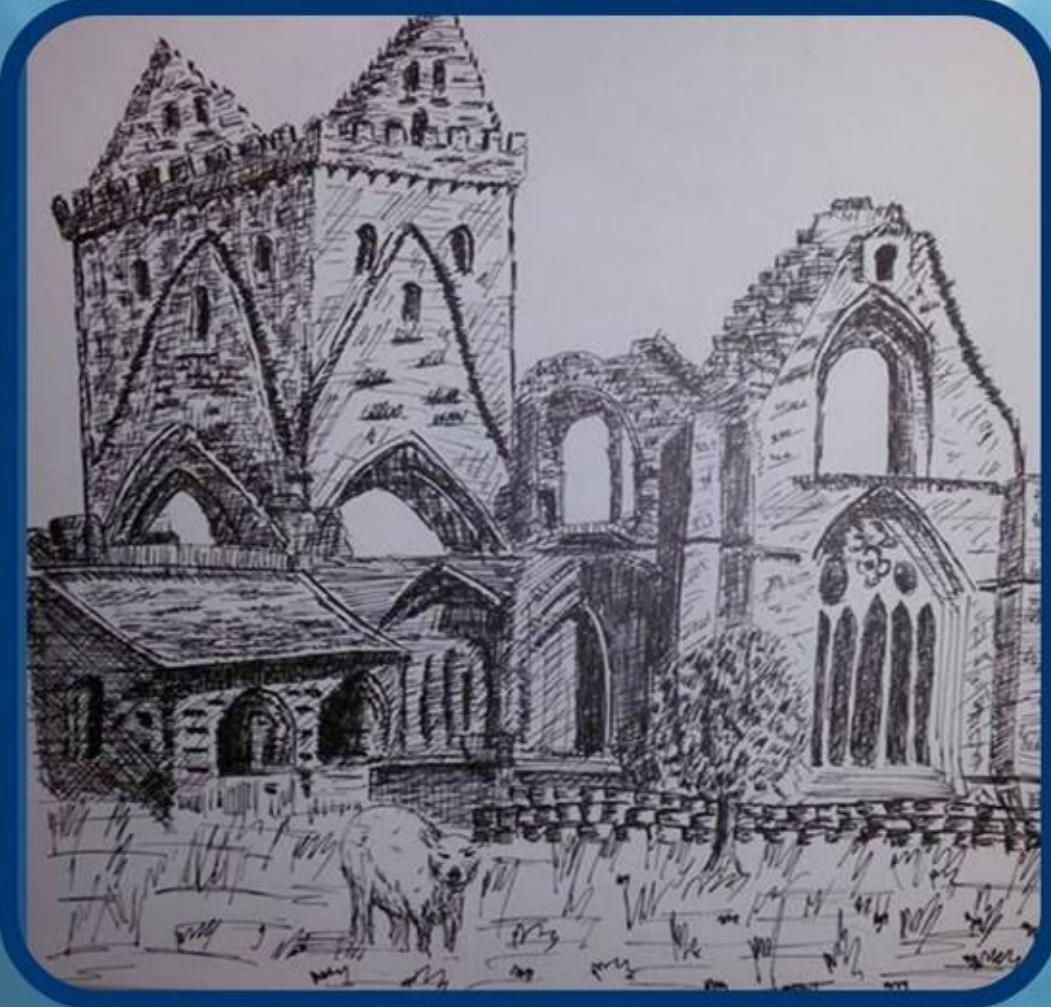
مشاركات فنية



عمر حسنى



هند مطر



مشاركات فنية



مريانا سامي



كاريكاتير
لشاهدة نظير



المسيير الأخير بأرض الدجال

- قصة قصيرة -

بقلم : محمد نبيل



1

أدرك الأمل بلحظته الوحيدة، (سائر) الذي بات نحيل الكتف، غائر الوجه، كثيف شعر الذقن، يطوله سواد يتأرجح بين فكيه، وكسل بين قدميه.. أدرك الأمل.. كل لمسة لمسها لشجرة الصفصاف المقصوفة، ذات فرع واحد يقبل الاحتضان، والكتابة عليه سلسلة من كلمات نسجت الزمن حولها، هذا الزمن بالتحديد مازال يتذكره، وهو يضم كل كلمة على حدة.

قرأ (سائر) أن الحلم خيال صنع من سرمد، طوبى لما أمسكه من هنا، طوبى للحياة وأخرى للجنة، وطوبى لمن أكمل بعدي، لطالما كان الشارع المقابل لتلك الشجرة يسكن به صاحب الحفر والنفش، صديقاً مثل الساكن به، قبل الحطام والدمار، أستأنس بالأرض المتعرجة، دكاكين البقالة، وحشة الليل وأنت بالنهار، واشتياق لأنوار الزينة في رمضان، قبل الكلام بشفتين طالهما التشقق من الحواف، والباطن أبيض عندما دارت بخواطره، أين وضع القصاصة، هل أكلها ليوقف ضجيج جوع؟ أم مسحها الألم كحبر أبيض سكب على خطايه فأثار وجعاً لا يحتمل، ولم يمح شيئاً، أجده الوقوف، جلس، مالت العين للجحوظ والاحمرار، أخرج كل الورق من جيبه، حملت الأولى اسماً ورقماً ونسراً؛ فؤاد حسين، والثانية قدمت له اسماً آخرًا: سائر، وصورة جميلة تحمل ملامح صديقه وهما باسمين ضاحكين، نزلت الدمعة وبللت وجه صديقه، وتبعتهما أخواتها يجرحن جفنه.. الشمس مازالت تتوهج في سحب رمادية، يذهب الضوء وتبقى زفرائها تخترق الأنف، والحياة كما نعرفها.. تغيرت عندما مر على صاحبه يدعو لحفلة بالمساء، ضحك كثيراً، وأغرقه سخرية وعنداً، لأسباب عدة منها أنه تغاضى عن ثمن تذكرة الدخول، والأهم أنها كانت في حب الوطن لموسيقار معروف، قال له: حب الوطن، حب الناس، حب امرأة، أي نوع من الحب بات حلماً لي، لا أقدر على تحقيقه، وابتسم بعد الضحكات، كمن ينازع سكيناً اخترق قلبه: هيا يا صديقي للوطن الأصغر، للشوارع القذرة أحياناً، والنظيفة أحياناً، ندثر بلحظات لا يراها العامة، كلمح فتاة تهتز إعجاباً بجسدها، وفتى يجري وراءها، وبشر يطأطئون الرؤوس تفكيراً فيما استعبدتهم من هم، هذا هو الوطن الذي أعرفه، لا بداية له ولا نهاية، نصنعه أنا وأنت وغيرنا، كأننا لا نموت..

.. الخيال يا صديقي حب..

بكى (سائر) بعد الذكرى، وجمع كتفيه يضمهما مرة واحدة، الشوارع الملقاة في القلب لم تنطق بالحق، وتذكر منذ سنوات، الوطن صار خراب، الوطن قتل صديقه وأخاه، والترحال لم يفده، عشر سنوات ضمت في دقائقها دماء، وموتى، ولا يدري حقاً متى ثارت، أو متى بدأت.. وقف مجدداً في صمت، ثم تأوه في خفوت، وطالته الحنين للسير في شارع صديقه، أخذ يتحرك مبتعداً عن الصفصاف الكبير، والشارع مكسور بشدة، على الجانب الأيمن المسجد بات محترقاً، وعلى الجانب الأيسر ورشة تصليح السيارات، بابها الحديد مازالت عليه الكلمات تلمع بدماء الحرية: نحن من نصنع الوطن، نحن أولاد الحرية، الموت للدجال، الموت للدجال.. ومازال يتقدم سائر، ولج بالبنية الخاصة بصديقه، لم تتغير كثيراً، أثار سواد على السلم، وبالطبع قدمه لم تسعفه ليكمل الصعود كله مرة واحدة، استراح بعض الوقت، تذكر كيف كان حضر للصديق يومها، ضحك من الذكرى، فالوقوف طال صديقه وكسر قدمه، بعدما خف هو من آثار حادثة لم ترحم قدمه أيضاً، تحامل بعض الشيء، وتوسد كرسيه ملقى أمام شقة ليس بها أحد، بابها على مصراعيه، الداخل يحكى عن جمال قديم سكن هنا، أخوة وعائلة، أطفال صغار لعبوا حتى النوم، حدث نفسه عليهم سافروا للصعيد حيث الأمان والعائلة.. قبل سنوات من الحرب صعد أخيراً والقدم تصرخ، والنفس تنوح، طالت الأيام بما تحمل، والدهر بما يمليه علينا، باب لا يهمه إلا من يفتحه، وحاضر غائب لم يمت..

الشقة عبارة عن فوضى، كأن أشباحاً وزعت التراب توزيعاً دقيقاً على المكان، كراسي قديمة وتلفاز مكسور، سقف به لون أزرق باهت، ورائحة دخان لم يفت عليها أسبوع، أدرك (سائر) أن الشوارع التي باتت فارغة من الناس سمحت لمن يريد أن يدخلها بفعل كل شيء وأي شيء.. لم يجد ما يريد.. جرجر قدميه ونزل مترنحاً، سكيراً، أسكره الحزن ولم يسكره الحب.. ووقف أمام الصفصاف، أخرج سكيناً صغيراً من جيبه المهترئ، بدأ يخط على الجذع، الخطوط التي يريد، حول جملة صديقه، متخذة شكلاً دائرياً أحرقاً، وامتداداً للحروف بعرض مثير لمن يقرأها: الحلم = الوطن.. خيال = حب.. سرمد = الشعب.. والدجال لن يمسك الخرسى، أو العميان..



المسير الأخير بأرض الدجال

- قصة قصيرة -

بقلم : محمد نبيل



2

على مفرق طرق بعيد، وهو جالس تحت الصفافة، يذكر الله ويحمده كلما زاد صوت النفير القادم والخيول تدب الأرض دباً، وعربات تحمل آخر قطرات البنزين، تتقدم نزل الموسومون بعلامة الدجال أمام (سائر).. زمجر كبيرهم: أمن بالدجال ولك كل الأمان أو نقتلك، أترك الصفافة، بها أمر يهمنا.. أقترب منه أحدهم: إنه أخرس يا سيدي، إنه من الذين خاطوا ثغرهم حتى لا ينطق، لا بد من قتله! وقف (سائر) وقفة لا يترجلها الرجل إلا مرة واحدة في حياته، لف ناحية الكلمات، قبلها بعينه واحتضنها للمرة الأخيرة، استسلم كلية للموت، كأنه القربان الأخير المساق له، في ظلام وبرودة غطت المكان، وليل عم الشمس بالسماء، ليوم لم ينته إلا بعد سنوات.. دخل السهم رأسه وقلبه، والموت أيضاً..

3

- فؤاد ؟ أنت فؤاد ؟

- نعم يا صديقي هو أنا، ولكن حدثني أين أنا ؟

- إنها الجنة يا فؤاد، وعد الله للمؤمنين

- والدجال ؟ والحرية ؟ وأنا لن نموت حتى ننال لحق الوطن من جميع الدجالين ؟

- إننا لم نمت يا صديقي، الموت خادع جداً، ليس هناك موت، ولكنها رحلة، وقد بدأنا رحلة أخرى هنا، فلا تجزع، هنا ليس مكاناً للجزع، الحق سيصل لرب الحق..

وسارا بالجنة يتحدثان كما كانوا بالدنيا، حتى وصل كل منهم لمبتغاه.





انتظرت طويلاً في المقهى، على أبعاد مائدة عن الباب لتجنب الهواء البارد هذه

الأيام وأيضا لم أنس أن اختارها في مواجهته، وانتظرت حتى مللت، وأخذت أفكر في همومي الثقيلة وقتها بين مشكلات العمل والضائقة المالية وخلافي مع زوجتي التي تنتظر مني حلاً بالعصا السحرية وأولاد لن يرحمهم الجوع إذا أتى لمجرد أن أباهم قليل الحيلة.

ما إن أنهيت كوب القهوة الثاني حتى هممت بالرحيل لولا أن رأيته أتياً من الخارج يفتح الباب ويتقدم نحوي بجسده النحيل رغم رفايته وملابسه الأشبه بملابس أطفال الابتدائية: "بلوفر" تحته قميص وسروال وحذاء أبيض لا يتناسب مع "البلوفر الكحلي" والقميص الأسود. نعم يبدو كالمعتوه ويتحرك مثله أيضاً، ناظرًا إلى الأرض، متلفتًا في سرعة دائمة كأنه يتوقع هجومًا ما، وما هو فمه الضيق ينفجر عن ابتسامة بلهاء.

"نعم أيها الأحمق انتني بمزيد من تفاؤلك وحماسك" هكذا قلتُ في سري خلف ابتسامتي التي استقبلته بها وحضنته بوجد، ثم جلسنا. جلس أمامي منكمشًا بعض الشيء، يديه بين فخذيه ربما من برودة الجو، وجلستُ مستريحًا بمعطفي البني الثقيل الذي اسميه (محارب الشتاء)، لفرط ما أشعر بالدفع فيه منذ سنوات. بعد الابتسامات السخيفة المعتادة والأسئلة المهترئة عن الحال وردودي التي حاولت جعلها طبيعية رغم انشغال بالي والهم الذي يسيطر عليه، سألته مباشرة متصعًا الحماسة: -إذا ماذا هناك يا صديقي العزيز؟!

فتوقف عن الحديث ونظر إلى الأرض متنهّدًا في حزن، ويبدو أنه نسي أن يجيب مما أثار حنقي لولا أن انتبه إلى ذلك بعدما قاطعنا صبي القهوة مدونًا ما نود طلبه في عقله، أو بالأصح في أذن كل شخص في القهوة وبالأخص ذلك الذي يحضرها. ثم نظر إليّ وبدأ الشكوى قائلاً: -تأخرتُ عليك أعذرنني، لقد كان عليّ أن أروي النباتات التي أزرعها في شرفة منزلي -وتصنّع التعب في صوته قائلاً- "هووووه، الأمر متعب للغاية لو تعلم".

كان يتلعثم ويتعرق ويتحدث بسرعة كأنما يخشى ذهابي مما كان يثير حنقي، لكن حافظت على هدوئي قدر الإمكان واكتفيت بالجلوس محققاً إلى الأرض أتأمل حذائي وأدعو الله أن ينتهي كل ذلك سريعاً، لكنني تنبّهت إليه يقول: -علي، علي، أين ذهبت مني؟ -ثم قهقهه مكملًا- يبدو أنك تفكر في أولادك وزوجتك، لك كل الحق، لو.... لو..

لكنه لم يكمل جملته بل انتقل منها إليّ: أتدري أنني أحمد الله كثيرًا أن واحدة لم تقبلني للزواج. نظرت له مستفهماً فاستطرد قائلاً: - نعم، كيف كنتُ يا تري سأتعامل معها وأرعاه؟!، وكان سيكون هناك أولاد بجانب النباتات العزيزة وكنت سأضطر إلى معاونة زوجتي في كل شيء مع أول حمل لها، نعم، فقد رأيتُ طبيباً في التلفاز يقول مرة أن الطفل

بداخلها يأكل من أكلها ويتغذى على عظامها، امممم، لم يقل عظامها على ما

أتذكر، لكن... -ثم قطع جملته مجدداً وبدأ من أخرى كعادته- نعم، أوه تذكرت، سأساعدها حينها قد أهمل نباتاتي وسلحفاتي وقد تذبل النباتات وتنفق السلحفاة -وبدا عليه التأثير للغاية حتى خشيت أن يبكي-سلحفاتي.

فأردتُ التهوين عليه، لكن خفتُ أن يرتاح للحديث معي ويطيل مجلسه فعزمت على السكوت ومواصلة خطتي في جعله يملُ مني حتى أفر إلى ما يشغلني، ولكن وجهه تهلل فجأة وقال: -أتعلم؟ ...لقد كنت أفكر أن أشتري ذكراً لسلحفاتي كي يأتوا بسلحفٍ صغيرة.أوه. كم سيكون ذلك جميلاً ورائعاً!، سأربيهم كما ربيتُ والدتهم، وأضيف إلي حوضهم الكبير بعض المخابئ التي ستصبح مكاناً مميزاً لألهمو معهم. أنا متحمس للغاية يا صديقي العزيز، كم أنت طيب وكريم، لقد كنت غاضباً منك لما لم تجبني طوال الأسابيع الماضية لكن سرعان ما قلتُ لنفسني أنك لابد مشغول بعملك وتربيتك لأطفالك الصغار، صحيح أين هم؟، أرجو أن تأتي بهم مرة فأراهم وأخبرهم أنك سمحت لي أن أحملهم حين ولدوا، كم كانت لحظات رائعة، وتلك الأجساد الصغيرة الهادئة الطيبة بين يدي. كم أحب الأطفال. وأحب النساء أيضاً لكنهم لا يحبونني، وكما تقول أنت هم ينفرون من طيبتني فهم يريدون رجلاً قاسي القلب مثلهم. لكن أمي كانت طيبة مثلي وتجنبي.. امممم.

وبينما يسترسل في حديثه أتت القهوة وشربناها وهو لا يتوقف عن الحديث وأنا لا أنطق سوى ب "أه" و "لا" و "اشرب"، لكن رأيتُ أن أخلص نفسي فضبّطُ منبه هاتفي ليرن بعد دقائق وأخبره أن زوجتي تحتاجني لأوصل الأولاد، وبالفعل. رن الهاتف، فتظاهرت بالحديث مع شخص ما وبدأ هو مثاراً وفضولياً ربما أو لعله فرح أن يرى أحداً يستخدم هذه الهواتف، وما إن انتهيت حتى اعتذرت له واستأذنت بالذهاب فقال: -بالطبع. طبعاً تفضل، كم يحبك الناس وزوجتك وأنا أيضاً يا صديقي العزيز. سلم لي على الجميع واطلب من الأولاد أن يواظبوا على الدراسة لكي يكونوا أذكاء. وخرجتُ من المقهى بعدما رفض أن أترك الحساب وصمم أن يدفعه هو، غير مصدقٍ أنني استطعت الهرب، ياله من تافه، ولكنني رُوحت عن نفسي، فالحياة لا تسير سوى ببعض السعادة في مقابل كل ضيق ما استطعنا، واتصلت بأصدقائي طالباً لقاءهم كي نمضي سهرة جميلة في شقتي بينما زوجتي عند أهلها.

بالجمال الحياة!



قراءة في رواية وادي الرماد



بقلم : محمد فتحى

بهذا الاسم المحير عنون الكاتب احمد صلاح سابق روايته الثانيه ,

ولقد كانت لي تجربه رائعه مع روايته الاولى النمرود , لذلك اول ما ان ظهر اعلان عن روايه جديده للكاتب حتى سارعت بتدوين اسم الروايه في مفكرتي في قائمه الكتب المطلوب الحصول عليها او شرائها , وكما عودنا الكاتب فان رواياته تتسم بالاثاره وتأخذ الطابع البوليسي , وقد كانت النمرود روايته الاولى خير دليل على ذلك , هنا في وادي الرماد الامر مختلف قليلا , حيث بالاضافه الى الاثاره والتشويق فان الروايه تنبيه , وقد عنون الكاتب كل فصل من فصول الروايه باليوم والشهر ولم يذكر اي عام هذا الذي تدور فيه الاحداث ربما ليترك لخيالنا العنان لتصور المستقبل .

فكما يخبرنا غلاف الروايه , يتنبأ الكاتب ان تحتل مصر من قبل القوات الامريكيه , وان مصر ستشهد دمار وخراب كبير بسبب القصف الامريكى والالاف الغارات الجويه التى ستحول المحافظات والقرى والمدن المصريه الى دمار ووادي النيل الى خراب او رماد ربما لذلك سمى الكاتب روايته باسم وادي الرماد .

تسير الروايه في خطوط مختلفه ولكنها تتشابه مع بعضها البعض , وقد اتقن الكاتب نسج الاحداث , حيث سترى شخصيات مثل مستشاره الامن القومي الامريكى وضابط القوات الخاصه وكذلك اللواء حسام الدين بدران والمعتقل عمر وغيرهم من شخصيات الروايه , وقد اتقن الكاتب رسم تلك الشخصيات بمهاره شديده , وبين السرد سعه اطلاع الكاتب ومعرفته الجيده بالاماكن التي تدور فيها الروايه وكذلك باطلاعه الواسع على اسلوب الحياه في الغرب .

ما لمسته في وادي الرماد هو العمق في رسم الشخصيات , فمن خلال الحوار الدائر بين الشخصيات وكذلك الحوار الذي يدور داخل نفس كل شخصيه , على سبيل المثال الحوار الذي دار في نفس المعتقل عمر , الذي صمد امام تعذيب المحققين الامريكيين وعد ذلك جهدا وصبرا في سبيل الله وصبر على ايذائهم وتعذيبهم ولم يبح باي معلومات عن بقيه تنظيمه , الى ان انتقل اليه المحقق المصري الذي هدده بطرق تعذيب غايه في الوحشيه وهدده بأىذاء اهله واغتصابهم وقتلهم امام عينيه , هنا انكشف

عمر امام نفسه وظهر ضعفه اهترائه وهشاشته عندما وضع في اختبار مزلزل , حيث ان ما فعله به الامريكى يعتبر العاب اطفال بالمقارنه بما كان سيفعله به المحقق المصري , لذلك باح بكل الاسرار خوفا من التعذيب , وهنا ابدع الكاتب في تحليل شخصيه عمر والحوار مع نفسه , حيث انه في النهايه اتضح انه بالون منتفخ , هذا الموقف لفت نظري ويوجد غيره الكثير في الروايه .

بصفه شخصيه اثرت في بعض المشاهد في الروايه , منها مشهد الكلاب التي كانت تنهش في بلال الطفل الذي ارسلته جدته في الليل كي يشتري لها الدواء وكانت امه في نفس اللحظه تمارس علاقه مع احد جيرانهم في الحي , وفجأه يتوقف قائد قطيع الكلاب عن نهش الطفل وارتعب وهرب بعد ان نظر الى اعلى وشاهد طائره القوات الخاصه الامريكيه وهى تحوم في السماء, هناك مشهد اخر الا وهو ضابط القوات الخاصه الامريكيه جايكوب عندما كان في مهمه في القاهره وكان يهبط من الطائره ونظر الى اعلى فوجد عدد لا حصر له من النجوم في سماء القاهره وتحسر على حال بلاده ان ليس بها هذا العدد الهائل من النجوم بسبب التلوث الضوئي , هنا لمحده شديده الذكاء من الكاتب , يريد ان يخبرنا بان القاهره اصبحت خراب ودمار لدرجه بزوغ هذا العدد الهائل من النجوم في سماء القاهره لان ليس بها تلوث ضوئي كما في مدن امريكا, اي ان القاهره مطفئه الانوار ولا توجد كهرباء , بسبب الدمار الهائل الذي حاق بها .

هناك اسقاطات حدثت في الروايه مثلا قتل اسره الطفله نفين وحرقهم واغتصاب الطفله وقتلها ايضا , فهذا حدث مثلا في العراق ابان الاحتلال الامريكى للعراق مع الطفله عيبر التي قتلها جندي امريكى بعد اغتصابها وقتل اسرتها , وغيرها الكثير.

هناك الكثير من الروايات التنبيهيه لكتاب مصريين وقد قرأت الكثير منها لكني اعترف وبقوه ان وادي الرماد هى من ابرزهم واقواهم , فالسلوب الكاتب الرائع وسرده المتقن المحكم وعمق الفكره والخيال الجامح لا يضاهى حقا, وستندمج مع ابطال الروايه كأنك تعيش معهم , في راىي الشخصى ان هذه الروايه من افضل ما قرأت في هذا العام , انصحكم بقراءتها بشده .



عالم الروبوتات

بهيون صانعي السينما

بقلم :مودة رأفت



"الحياه التي ستعيشها ألف مرة هي حياة مزيج من الكتب

والافلام وبعض التجارب الذاتية "

الذكاء الاصطناعي هو تلك الفكرة المهيمنة علي عقول صانعي السينما وقلوب مشاهديها

لم تمر حقبة من تاريخ صناعه السينما الا وهناك فيلم أو أكثر يناقش تلك القضية إما

بالايجاب من حيث ذكرهم لدور الروبوتات الفعال في حياتنا وإما بالسلب والخوض في

مستقبل تسيطر فيه الروبوتات علي العالم وتهلك البشرية بسببه وما بين السلب والايجاب

هناك أفلام ستبقي في قلوبنا بعد مشاهدتها , اليكم جزء منها :



The terminator - 1

يقود البشر في 2029 "جون كونور" هذا الشاب الذي تربى علي الشجاعة ولولاه لhezمت

البشرية علي يد الروبوتات فيأتي "المبيد" أو الربوت المتولي عملية البحث عن والدة "جون

كونور" عائدا من المستقبل الي 1984 للإنتقام من "سارة كونور" وقتلها شابة قبل

انجابها لهذا البطل ومع جو من الأكشن والأحداث الغير متوقعة تعيش مع " آرنولد

شوارزنيجر " , "ليندا هاميلتون" و"مايكل بين" في مغامرة ممتعة قد تكون مبالغ فيها قليلا

ولكن نحتاج احيانا لبعض المبالغة لتكون الصورة أجمل الفيلم ملئ بالاثارة لحظات ستمر

عليك أعدك بأنك لن تنساها فيلم يجب ان تبدأ به رحلتك في عالم الروبوتات ان لم تكن

شاهدته بالفعل



Her - 2

فيلم يناقش قضية أخرى من ذكاء الآله مزيج من الخيال والرومانسيه ولكن رومانسيه من

نوع خاص !

إذا كانت أول قصه حب لك علي الفيسبوك هي مع تلك الفتاه صاحبه صورة النجمة "

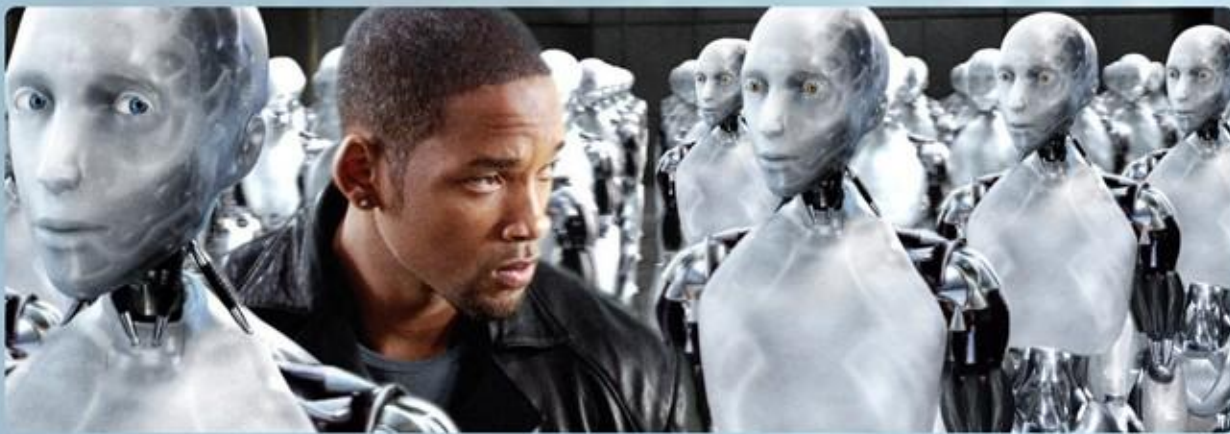
ايشواريا راي " وبعد أن نضجت أدركت تفاهه الأمر فشاهد هذا الفيلم الذي يتحدث عن قصه

حب بين كاتب وصوت أحد البرامج ولكن بيني وبينك إذا كان هذا البرنامج هو صوت الجميلة

" سكارلت جوهانسون" فله عذره ! فيلم متميز مر علي سلسلة من النجاحات فقد فاز

بأوسكار أفضل نص أصلي، وترشح لجائزة أفضل فيلم، وأفضل موسيقى، أفضل أغنية أصلية،

وأفضل تصميم إنتاج .



I, robot - 3

"ما شعورك ان كنت آخر بشري علي الارض ؟" تلك الجملة التي أرعبت المحقق "دل سبونر"

الذي يجسد شخصيته العظيم "ويل سميث" (لطالما كره تلك الروبوتات فهي معدومة المشاعر

ويمكن أن تضحي بشري مقابل مصالح أخرى) هذا كان اعتقاد ويل سميث دائما ولكن هل

الروبوتات بهذا السوء ؟ وهل إذا أُتيحت لها الفرصة للقتل فعلا ستقتل ؟ في

2035 تعمل الروبوتات في كل شئ , كل شئ يسهل حياة البشر تحت ثلاث قواعد وضعتها

الشركة المصممة للروبوتات تلك القواعد التي تضمن السلام للبشرية لكن أن يحدث وتخالف

الروبوتات هذه القواعد ,, أمر غير متوقع ! دعونا نشاهد الفيلم وننتعمق في تلاحم الأحداث

بطريقه غريبه بين ويل سميث و الربوت " سوني " للوصول الي الحقيقة



EX Machina - 4

الفيلم الذي تربع علي قائمة أفضل أفلام عام 2015 وأشهرهم و ترشح لجائزتي أوسكار " أفضل

نص أصلي، وأفضل مؤثرات بصرية " وفاز بهذه الأخيرة .

فيلم درامي يتعمق في جوانب غامضة بعض الشئ ولكنها من صفات البشر وغرائزهم مثل



عالم الروبوتات

بهيون صانعي السينما

بقلم: مودة رأفت



. الميل الدائم الي الحرية , الحب , الأنانية , الشر وغير ذلك من الامور التي تميزنا بها

الآلات التي وصلت إلي مرحلة الذكاء الإسطناعي المتقدم والتي تحاكي بها البشر أو

تفوقهم فيها ستتعرف علي مستقبلنا القريب وما كان يقصده ستيف هوكين وإلون ماسك

! وبيل جيتس حينما أروعونا من فكرة تطور الآله



A.I. Artificial Intelligence - 5

الطفل "دافيد" المميز أول ربوت يبرمج لأن يحب ويعيش مع أمه بالتبني "مونيك" هذه التي

ظل "دافيد" بعد فقدانها لسبب ما يبحث عنها لأن كل ما خلقه أو بالأصح برمج من أجله هو

فقط أن يعيشها فيلم مميز في فكرته رشح لجائزتي أوسكار "أفضل موسيقي وأفضل

موثرات بصرية" بالطبع سيفوز بإعجابك



Robot & Frank - 6

فرانك المسن الذي أصيب مؤخراً بالزهايمر يهديه بنه هذا الروبوت من أجل رعايته

والإهتمام به

يبدأ فرانك بتجاهل الروبوت وعيش حياته التي تستحوذ الكتب الورقية عليها ليفاجئ فرانك

بعد ذلك أن الحكومة قررت إستبدال الكتب الورقية بكتب إلكترونية عوضاً عنها فيبدأ فرانك

برسم خطته لسرقة بعض الكتب المميزة ويستعين بخبراته السابقة في السرقة وهنا يظهر

دور الروبوت في مساعدته ... فيدخل فرانك في صداقه مع هذا الروبوت فترة من الزمن

ولكن مع الوقت تنتهي صداقتهم لأسباب ستعرفها مع مشاهدتك للفيلم ...

أتمني لكم مشاهدة ممتعة وقدر من المعلومات لا بأس به



10 حقائق عن الحرب

العالمية الثانية

بقلم: سمير الصياد



1 - الخداع المزدوج

خلال الحرب العالمية الثانية كان للمخابرات الحربية البريطانية او المكتب الخامس (MI5) برنامج يُسمى بنظام الخداع المزدوج كان عبارة عن نظام تجسس مضاد والذي اعتمد على الجواسيس والعملاء المزدوجون في نشر معلومات مغلوطة . كمثال العميل (زجراج) او ايدى شابمن سرب معلومات مغلوطة للامان على انهم كانوا يضربون الاهداف المطلوبة وهو مركز مدينه لندن ولكن في الحقيقة كانوا يضربون في احدثيات خاطئه تبعد بضع كيلومترات عن المدينه ولقد اخطأوا في قفجميع المرات .وبسبب هذا الالمان لم يصححوا احدثياتهم وظلوا يضربون باقي الحرب في نفس المكان .



معلومة مغلوطة أخرى كانت تسمى عملية (اللحم المفروم) mincemeat حيث ارفق البريطانيون معلومات خاطئه في مغلف سري للغاية ووضعوا الملفات في جثه والقوها على ساحل اسبانيا وعندما تمكنت القيادة العليا الألمانية من الحصول على الملفات خدعوا حيث كانت الملفات تحتوي على خطط لغزو اليونان و جزيره ايطاليه تدعى سردينيا مما جعل القوات تتحرك بسرعه لاعتراض طريقهم . لكن في الواقع كان الهدف الحقيقي هو صقليه والتي تم غزوها عن طريق المفاجئه والتي جعلت قوات المحور تنهار بسرعه . نظام الخداع المزدوج كان ناجحا للغاية حيث اكتشف بعد الحرب ان كل عميل بُعث من المانيا الى بريطانيا تم القبض عليه او استسلم ببساطه , الاستثناء الوحيد هو عميل لم يتم كشفه قط لانه انتحر

2 - 3.4 مليون طن من المتفجرات

كميه مهوله من القنابل والمتفجرات تم اسقاطها خلال الحرب العالمية الثانية , قُدر عدد القنابل التي اسقطها الحلفاء بحوالي 3.4 مليون طن من المتفجرات في انحاء اوربا واسيا اي ما يقدر ب 27 الف طن شهرياً . ولكن الاكثر رعبا انه في نطاق 5% الى 15% من القنابل لم تنفجر والذي يعني انها لاتزال مدفونه تحت اقدامنا منتظره ان تنفجر في اي لحظه . في المانيا وحدها يتم اكتشاف ما يقرب من 5500 من القنابل كل سنه .

3 - الوحدة اليابانيه 731

خلال الاشهر الاخير من الحرب , خططت الوحدة اليابانيه المرميه 731 (UNIT 731) لاطلاق هجوم بيولوجي على الولايات المتحده . كان الهجوم لا قيمه عسكريه له , ولكن كان يُنظر اليه على انه محاوله اخيره لتثني الولايات المتحده عن غزو المناطق الرئيسييه في اليابان , اطلقوا على العمليه "عمليه ازهار الكرز في المساء" "Operation Cherry Blossoms at Night" كانت الخطه ارسال خمس غواصات عبر المحيط الهادئ كل واحده تحمل ثلاث طائرات تحمل البراغيث المصابه بالطاعون ثم تطفو الغواصات قرب ساحل سان دييغو واطلاق عدده هجمات كاميكازي Kamikaze attacks على المدينه ويصيب الطاعون الناس ويبدا في قتل الناس تدريجيا .

كان يتعين الاضطلاع بالعمليه في 22 سبتمبر 1945 ومع ذلك العمليه لم تحدث قط لأن الولايات المتحده استخدمت سلاح على قدر المساواه (القنبله الذريه) قبل التاريخ بشهر واحد فقط .

4 - تقنياً الحرب العالميه الثانيه لا تزال ساريه

في نهايه الحرب , لم توقع روسيا واليابان اي معاهده رسميه لوقف الحرب والاعمال العدائيه . لذلك تقنياً لا تزال الحرب العالميه الثانيه ساريه بين الدولتين .

5 - نازي NAZI

كلمه نازي (NAZI) مشتقه من الكلمه الالمانيه Nationalsozialist والتي تعني الاشتراكي الوطني ولكن عندما مسك هتلر الحزب في 1920 كان الاختصار الاصلي NASOS او Na- NSDAP (tionalsozialistische Deutsche Arbeiterpartei) والتي تعني حزب العمال الالمانى الاشتراكي الوطني ولكن كلمه نازي مشتقه ايضا من الكلمه البافاريه والتي تعني (ساذج) او (شخص بسيط العقل) لذلك تمسك المعارضين بتلك الكلمه معتقدين بذلك تقليل قيمه النازيين آنذاك



10 حقائق عن الحرب

العالمية الثانية

بقلم: سمير الصياد



6 - المحقق الالمانى هانز شارف

المحقق الالمانى الاكثر نجاحا فى الحرب العالميه الثانيه كان رجلا يدعى هانز شارف المثير للاهتمام هو أنه على الرغم من كل الأشياء الفظيعة التي وقعت خلال الحرب العالميه الثانيه الا انه لم يستخدم مره واحده اى من اساليب التعذيب لأجراء استجوابته بدلا من ذلك كان يعامل السجناء باللطف والاحترام وتظاهر بأنه صديقهم . كان معروفاً عن هانز باخذ الاسرى فى نزهات عبر الغابات القريبه من مخيمات الاعتقال . ولكنه لم يستخدم تلك النزهات فى الطبيعه لسؤال الاسرى عن اى اسئله مباشره تتعلق بالجيش لكنه بدلا من ذلك اعتمد على الرغبه المتزايدة داخل نفوس الاسرى بالتحدث الى اى شخص خارج اسرهم المعزول . وبفعل هذا فى كثير من الاحيان كان يكشف السجناء اجزاء وقطع من المعلومات المفيده التي تم تكليف هانز بالحصول عليها دون ان يعلم السجناء يفعلون هذا . تقنياته وطرقه كانت ناجحه للغاية لدرجه انه عقد محاضرات فى الولايات المتحده وايضاً البنثاغون بعد الحرب حول طرق استجوابه الغير عاديه .

7 -احتلال الدنمارك

في أوائل عام 1940، بدأ النازيون احتلالهم للدنمارك لتسهيل اتمام خطه الغزو للمهدف اكثر استراتيجيه وهى النرويج .

كانت الحكومه الدنماركيه غير مهيأة و يوجد تفوق عددي عليها بشكل كبير جدا , لم يدم الغزو الا بضع ساعات حتى اضطرت الحكومه الدنماركيه الى الاستسلام , وعلى الرغم من هذا تمكنت الدنمارك انقاذ معظم السكان اليهود بها .

فى عام 1943 امر هتلر بالقبض وترحيل اى يهودى دنماركى يتم الامساك به عندما سمعت حركة المقاومة الدنماركية هذا تمكنوا من اخلاء سراح 7220 من اصل 7800 يهودى الى البلد المحايد القريب وهى السويد .

8 -كوكاكولا فى المانيا

خلال الحرب العالميه الثانيه كان من الصعب على شركة كوكا كولا فى ألمانيا استيراد الشراب الضروري الذى يحتاجونه لصنع الكوكا كولا . للتايل على هذا، قرر رئيس شركة كوكا كولا صنع منتج جديد للسوق الألمانية فقط باستخدام المكونات المتاحة في ذلك الوقت.

اصبح الشراب الجديد يدعى "فانتا" "Fanta" وقد اتُخذ هذا الاسم من الكلمه الالمانيه "الخيال" "Fantasie".

9 - هتلر ينافس برج ايفل



عندما زار هتلر باريس عام 1940 , دمرت المقاومه الفرنسيه الكابلات التى ترفع المصاعد فى برج ايفل بحيث اذا اراد هتلر زياره قمه البرج يجب عليه ان يتسلق 1,710 خطوه فى سلم البرج .

ونتيجه لهذا , لم يصعد هتلر على قمه البرج ايدا وقيل ان هتلر احتل فرنسا ولكنه لم يقهر برج ايفل

10 - الجيش الاحمر

عندما جاءت الحرب الى نهايه ودخل الجيش الروسى الى المانيا النازيه اصطدموا بمشهد مروع , معسكر أوشفيتز للاعتقال والإبادة على مدار خمس سنين منذ بدء العمل به أرسل 1.3 مليون شخص الى المعتقل 1.1 مليون لم يغادروا ابدا . الاعمال الوحشيه والغير انسانيه التى حدثت فى هذا المخيم لا يمكن التعبير عنها بالكلمات, ولمن كان بالنسبه له محظوظا كفايه حتى تحرر من هذا المكان الكابوس كان على وشك البدء , الناجيين من النساء وقعوا ضحيه الاغتصاب على يد منقذيهيم المزعومين عندما كانوا يحاولون الخروج من ذلك المكان .

عشارت الالاف من النساء فى جميع انحاء اوربا تعرضوا للاغتصاب حتى الموت على يد الجيش الاحمر اثناء سير الجيش عبر اوربا بعد انتهاء الحرب . اصبت تلك الحادثه المروعه معروفه باسم الاغتصاب الاوربى . هؤلاء الذين تمكنوا من العوده الى ديارهم امليين فى مواصلة حياتهم الطبيعيه كانوا معدومين ومسحوقين حيث وجدوا اما ان دُمرت منازلهم او الان اصبحت ملكا لاشخاص اخرين . بدون منزل بدون ممتلكات ولا حتى مال والكثير منهم اصبحوا بدون اقارب ولا اصدقاء حيث اخذتهم الحرب وقتلوا فيها .

اصبحوا الان يكافحون من اجل البقاء على قيد الحياه لفته طويله حتى بعد انتهاء الحرب . على مدار الحرب كان معسكر أوشفيتز يعمل بنحو 7000 عضو من قوات SS الالمانيه , حوال 15% منهم فقط اما قتلوا او تم ادانتهم فى وقت لاحق بجرائم حرب . مثل قائد مخيم الاعتقال الى تم امساكه فى عام 1946 ثم تم شنقه فى عام 1947 .

هؤلاء الذين تمكنوا من الفرار امكنهم الاستمتاع نسيبا بالحياه فى المانيا بعد الحرب . وهناك من استطاع الهرب من المانيا تماما باستخدام هويات مزيفه بدون ان يواجهوا عواقب الجرائم التى ارتكبوها .



شارك فى العدد :
*سمير الصياد
*بوسى أحمد
*مودة رأفت

تصميم :
*أحمد دياب
*إبراهيم عبد الحكيم
*سارة خالد

شكر خاص :
*أنس كمال

Scan it



الأعداد
السابقة

